

هجوم إرهابي يقتل العشرات في موسكو... بعد تحذير السفارة الأميركية لرعاياها موسكو وبكين والجزائر: مشروع القرار الأميركي رخصة للقتل باسم وقف النار بليكن ونتياهو يتقاسمان الأدوار حول رفع بصيغة رابع رابع... والتبويض المتبادل

والإسرائيلييين لمناقشة معركة رفع والبدائل، لكن مصادر فلسطينية متابعة للشؤون الأميركية الإسرائيلية قالت إن إدارة الرئيس جو بايدن نجحت بشراء صورة المعتزض على الجرائم الإسرائيلية وامتلاك حجة تقدمها للرأي العام الأميركي الغاضب تقول إنها تضغط على حكومة نتياهو ولا تشاركها المواقف وتحذر من ارتكاب المزيد من الجرائم، بينما اشترى نتياهو من الضغط الأميركي عذراً لتأجيل معركة سوف يجره خوضها وعدم إنهاء المقاومة بعدها، وتقديم نفسه للرأي العام في الكيان ك «بطل وطني» يتصدى للضغوط الأميركية لكنه لا يقطع مع واشنطن كحليف ويؤجل المعركة طلباً للتفاهم، وهذه صيغة رابع رابع للطرفين وتبادل عملية تبويض كل طرف لصورة الآخر أمام جمهوره.

في نيويورك خاضت موسكو وبكين والجزائر (التتمة ص 6)

الخارجية الأميركية أنتوني بليكن مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو ومجلس حرب الكيان، بتأكيد بليكن على خطورة الذهاب إلى معركة رفع لما سوف تسببه من مجازر بحق المدنيين. بينما أكد نتياهو انه يفضل الذهاب للمعركة بدعم واشنطن، لكنه إذا لم يحصل على هذا الدعم فسوف يخوضها منفرداً. وفي واشنطن دعا الناطق بلسان الأمن القومي الى عدم استباق ما سوف يحدث في الاجتماعات التي سوف تشهدها واشنطن بين الخبراء العسكريين الأميركيين

ونجح باحتواء الحرب التي يشنها حلف الناتو على روسيا بالاختباء وراء أوكرانيا. وتقول المصادر إن نوعية الهجوم تضعه بين جماعات النازية الأوكرانية وجماعات التنظيمات الإسلامية الإرهابية التي تتخذ من شمال غرب سورية مقار لها تحت الرعاية التركية، وقالت المصادر إن واشنطن هي من يمكن النظر إليه كمتهم أول، وإن الجهات المنفذة المحتملة سوف تلقى عقاباً سريعاً مناسباً، بالتوازي مع تعزيز إجراءات الأمن الوقائي. في تطورات حرب غزة، انتهى اجتماع وزير

كتب المحرر السياسي

هز العاصمة الروسية موسكو هجوم إرهابي نفذه عدد من المسلحين الملثمين في مجمع ومسرح كروكس سيتي هول. هاجم خلاله المسلحون بفتح النار عشوائياً على المشاركين في حفل موسيقي، فقتلوا العشرات واصابوا المئات. وقال الأمن الفيدرالي الروسي إن الحصيلة الأولية هي 40 قتيلًا وأكثر من 100 جريح، تبين لاحقاً ان السفارة الأميركية في موسكو كانت قد حذرت رعاياها من خطر حوادث أمنية خلال أيام طالبة منهم عدم ارتياد الأماكن العامة، خصوصاً الحفلات الموسيقية، ولاحقاً أيضاً أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن العملية، التي تربط المصادر الروسية المتابعة بينها وبين الفوز الرئاسي المميز والسلس للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الانتخابات وسط مشاركة شعبية احتفالية، كتعبير عن الثقة بالرئيس الذي نجح في إحباط خطة إسقاط روسيا مالياً عبر حزمة العقوبات الغربية القاتلة،

بري عرض مع حردان الأوضاع العامة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين اسعد حردان، حيث تم عرض تطورات الأوضاع العامة، لا سيما السياسية والميدانية، على ضوء مواصلة «إسرائيل» حربها العدوانية على قطاع غزة ولبنان.

نقاط على الحروف

سباق الأكاذيب بين بليكن ونتياهو

ناصر قنديل

في الكلام المعلن لوزير الخارجية الأميركية أنتوني بليكن، كما في تسريبات الكواليس، أن القضية الرئيسية في نقاشاته مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو وأركان مجلس الحرب في كيان الاحتلال، هي القلق على المدنيين الفلسطينيين الذين تجمعوا بمئات الآلاف كنازحين في رفح، ولذلك فهو جاء يطلب من نتياهو صرف النظر عن عملية عسكرية يتحدث نتياهو عنها بإلحاح الى حد القول، نرغب أن نقوم بعملية رفع بدعم واشنطن، لكننا مستعدون لفعل ذلك وحدنا إذا لم نحصل على دعمكم. وكلام بليكن الذي يتدفق بالإنسانية والقلق على المدنيين تكرر مندوبته في مجلس الأمن الدولي ليندا توماس التي تحاضر في زملاتها الأعضاء في المجلس عن حرص حكومتها ووزيرها على المدنيين في غزة كمبرر يفسر مشروع القرار المقترح أميركياً على المجلس تحت عنوان وقف النار.

إنسانية بليكن وتوماس ومن خلفهما رئيسهما جو بايدن، كانت موضوعاً بارزاً عن كذب في مداخلات المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا والمندوب الصيني ليو جيبي وممثل الجزائر عمار بن جامع في مجلس الأمن، خلال مناقشة المشروع الأميركي والتصويت ضده، لأنه مشروع منافق كما قال المندوب الروسي يهدف للتلاعب بالرأي العام دون تحقيق وقف النار، طارحاً السؤال المليون وهو لماذا الآن تشعر واشنطن بأن هناك مدنيين يقتلون؟ والمشروع يريد منح رخصة لقتل المزيد كما قال المندوب الصيني، وهو يهدف

(التتمة ص 6)

القومي مستنكراً الهجوم الإرهابي على المدنيين في موسكو؛ يتماهى مع السلوك الإجرامي للعدو الإسرائيلي في فلسطين

وتابع القومي: « أن هذا العمل الإرهابي الذي ضرب موسكو يستدعي الدعوة إلى تضافر جهود كل دول العالم الحر لاجتثاث الإرهاب وتنظيماته المجرمة التي سبق لها وأن ضربت لبنان والشام والعراق، وهي تواصل توسعها غير أبهة بأية قيم إنسانية». وختم: «نتوجه بالتعزية إلى روسيا رئيساً وقيادة وشعباً بضحايا الهجوم الإرهابي، ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين».

شجب الحزب السوري القومي الاجتماعي، «الجريمة التي استهدفت مركز تسوق (كروكوس سيتي) في العاصمة الروسية موسكو، ما أدى الى وقوع أكثر من 40 ضحية وإصابة ما يقرب من 100 جريح». ورأى القومي في بيان أن: «الهجوم الإرهابي الذي استهدف مدنيين عزّل انما يتماهى مع نفس السلوك الإجرامي الذي ينتهجه العدو الإسرائيلي في عدوانه على أبناء شعبنا في فلسطين».

إصابة 7 «إسرائيليين» غربي رام الله وكتائب الأقصى ترف منفذ العملية



المواصل بحق الصامدين في غزة والأسرى البواسل، والتي كان آخرها عمليات كتائب الأقصى في غزة وجنين والخليل وطوباس ونابلس، خلال الأيام الماضية والتي خلفت عدداً من القتلى والجرحى». بعد العملية، اقتحمت قوات الاحتلال قرية دير بزيغ غربي رام الله، ودممت منزل الشهيد منفذ العملية، واعتقلت عدداً من أفراد أسرته، كما أطلقت وابلامن قنابل الصوت والغاز السام في محيط المنزل.

أصيب 7 «إسرائيليين»، وصفت إصابات 3 منهم بـ«الخطرة إلى الميؤوس منها»، وذلك في عملية إطلاق نار عند تقاطع «هابارسا» قرب مستوطنة «دولف» في «بنيامين» غربي رام الله. وفي التفاصيل، قال الإعلام الإسرائيلي: «إن مسلحاً أطلق النار نحو سيارات عند تقاطع «هابارسا»، واشتد مع قوات الاحتلال، لأكثر من 4 ساعات، قبل أن تطلق مروحية إسرائيلية صاروخاً في اتجاه مكان وجوده في بنيامين». وأعلنت كتائب شهداء الأقصى - الجناح العسكري لحركة فتح، أمس، تبني عملية رام الله، ومسؤوليتها الكاملة عنها، كما زفت منفذها الشهيد مجاهد بركات منصور، البالغ من العمر 31 عاماً، من بلدة دير بزيغ، غربي رام الله. وقالت «شهداء الأقصى»، في بيان، إن هذه العملية ناتية «انتصاراً لغزة ولعذابات الأسرى في سجون العدو، ورداً على جرائم الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني في كل مكان». وأكدت الكتائب أن الشهيد منفذ العملية هو أحد مقاتليها، موضحة أنه أسير محرر من سجون الاحتلال الإسرائيلي، مُشددة على أن العملية «تأتي استكمالاً لما بدأه مقاتلو كتائبها في نابلس وطوباس صباح اليوم (أمس)، إذ تصدوا بكل بسالة واقتدار لاقتحامات قوات الاحتلال لمدنهم بالأسلحة الرشاشة والعبوات المتفجرة». كذلك، ذكرت أن هذه العملية «جاءت ضمن سلسلة عمليات الرد على عدوان الاحتلال

الاحتلال يصادر آلاف الدونمات في غور الأردن

وفي أواخر شباط الماضي، صادر الاحتلال «الإسرائيلي» مساحات من الأراضي بالقرب من مستوطنة كبيرة في الضفة الغربية المحتلة، لكن مصدراً مطلعاً على القرار قال لـ«رويترز»، إنه لا توجد خطة للبناء هناك. وجاء في إعلان صادر عن «الإدارة المدنية»، وهي جزء من وزارة الأمن «الإسرائيلية»، أن مساحة الأراضي تبلغ 2640 دونماً. وبحسب المصدر، سيتم تصنيفها الآن كجزء من مستوطنة «معاليه أدوميم»، شرقي القدس المحتلة.

صادرت سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» 8 آلاف دونم في غور الأردن، وذلك من أجل بناء مئات الوحدات الاستيطانية، إضافة إلى منطقة مخصصة للصناعة والتجارة والتوظيف، بحسب ما أعلنت هيئة البث «الإسرائيلية»، أمس. وأوضحت الهيئة أن تخطيط الوحدات في المنطقة التي ضمها الاحتلال، قد يستغرق نحو عام، مضيفة أنه سيطلب موافقة المستوى السياسي. كذلك، نقلت الهيئة عن وزير المالية «الإسرائيلي»، بتسليل سمو تريتش، الذي وقّع قرار المصادرة، قوله إن «إصدار الإعلانات على الأراضي هي مسألة مهمة واستراتيجية».

مستتق غزة وطريق «إسرائيل» الطويل!

■ د. عدنان منصور*

ليس بالأمر أسهل ان يتكلم رئيس أركان الجيش «الإسرائيلي» هرزي هاليغي يوم 17 آذار/ مارس الماضي، بعد خمسة أشهر ونصف الشهر من بدء العدوان «الإسرائيلي» الواسع النطاق على قطاع غزة، ليقول «إن الطريق طويل أمام «إسرائيل» لتحقيق أهداف الحرب... وإنا فشلنا في السابغ من أكتوبر، والمسؤولية أحتملها شخصياً».

منذ تأسيس الكيان المؤقت عام 1948، لم يكن طريق «إسرائيل» العسكري في حروبها مع العرب شانكا وهي تخوضها مع دول عربية، حيث كان لها على الدوام التفوق النوعي والحسم العسكري السريع خلال أيام قليلة، ليصدم العالم ويثبت بعد ذلك أقدام العدو في المناطق المحتلة الجديدة.

على الرغم من وقوف الولايات المتحدة والقادة الأوروبيين الى جانب «إسرائيل» في حربها على غزة، وتزويد واشنطن لها بكل ما تحتاجه من معدات عسكرية، ومساعدات مالية، ومشاركة لوجستية واستخبارية، وإعلامية، واستدعاء 320 ألف احتياطي، وتدمير شبه كامل للقطاع، وقتل وجرح أكثر من مئة ألف شهيد وجريح، لا يزال هاليغي ينتظر على «الطريق الطويل»، وهو في مواجهة المقاومات الممتدة من العراق الى لبنان وفلسطين واليمن، إذ فضحت وعزت مقاومة الفلسطينيين الكيان على أرض غزة، لنقول لقادة «إسرائيل»، إن الزمن بعد عام 2006 قد تحول، وما كان عليه عام 1956، و1967، و1973، و1996 و2008-2009، و2012، و2014، لم يعد يجدي مع التحولات النوعية والوعي القومي، والإصرار على مواجهة العدوان والاحتلال مهما كلف ذلك من تضحيات.

بعد خمسة أشهر ونصف الشهر، تجد «إسرائيل» نفسها تتخبط، وتتمزق من الداخل، حيث تستحکم الخلافات بين السياسيين والعسكريين والأحزاب، ها هو الوزير غدعون ساجر يهدد بالانسحاب من الحكومة اذا لم يبنضم الى مجلس الحرب، مع العلم أنه من أشد الدعاة لعزل نتنياهو، وإجراء انتخابات مبكرة.

البيانات الرسمية «الإسرائيلية» كشفت النقاب عن تداعيات الحرب وتأثيرها على الاقتصاد «الإسرائيلي»، حيث سجل الناتج القومي الخام في الربع الأخير من عام 2023، تراجعاً بمقدار 19.4%.

ورغم أن النمو الاقتصادي سجل نسبة 2%، إلا أنه تراجع عن عام 2022 الذي سجل نمواً قدره 6.5%.

تشير البيانات «الإسرائيلية» أيضاً الى أن 20% من الإسرائيليين يعانون من تراجع القوة الشرائية الحاد، إذ انخفض الاستهلاك إلى الثلث، مع تضاعف نفقات الدولة بسبب الحرب، وتأمين إسكان عشرات الآلاف من العائلات التي أُجليت عن المستوطنات. كما أن قطاع البناء يعمل حالياً بنسبة 15% من طاقته السابقة بسبب توقف اليد العاملة الفلسطينية التي كانت تشكل ثلثي العاملين في هذا القطاع. كما أن البطالة والإنفاق العسكري على الحرب كانت لهما تداعياتهما السلبية

المباشرة على اقتصاد «إسرائيل»، ما دفع بوكالة التصنيف الائتماني موديز Moody's يوم 10 شباط/ فبراير 2024 للقيام بخفض التصنيف الائتماني لـ «إسرائيل» الى A2، مع نظرة موديز السلبية لمستقبل الاقتصاد «الإسرائيلي»، وتوقعها أيضاً ارتفاع أعباء الدين للكيان في الفترة المقبلة.

هذا التخفيض الذي هو الأول في «إسرائيل»، يعكس على قدرتها على الحصول على القروض، وعلى مدى إمكانها الوفاء بالتزاماتها المالية في المواعيد المحددة! كما أن قرار موديز سيؤذي الى رفع الفائدة، وانخفاض أسعار الأسهم في بورصة تل أبيب وتراجع الشيكال أمام العملات الأجنبية. إذ أن نقطة تخفيض التصنيف الائتماني، تعني في المقابل أن تكلفة الدين ستقفز حتماً، فيما «إسرائيل» ستكون مضطرة لإنفاق المزيد، مما سيؤثر مباشرة على سلة دافعي الضرائب الإسرائيليين. وترى موديز أيضاً، أنه لو توقفت الحرب سريعاً، فليس هناك من خطة لضمان أمن الدولة «الإسرائيلية» في المستقبل، خلافاً لما قاله نتنياهو من «أن انتعاش الاقتصاد سيرتفع مجدداً حالما نربح الحرب، وسنربحها»!!.

بعد شهرين ونصف الشهر من طوفان الاقصى، كبدت حرب غزة «إسرائيل» نفقات بلغت 18 مليار دولار، وهو مبلغ تجاوز ميزانية الدفاع بأكملها. وإذا كان النمو الاقتصادي بلغ عام 6.5% عام 2022، و2% عام 2023، فإن الخبراء الاقتصاديين الإسرائيليين يتوقعون أن يتوقف النمو عام 2024، هذا إن لم يسجل نمواً سلبياً.

يتراقف الوضع السيئ للاقتصاد «الإسرائيلي»، مع ما ذكرته صحيفة «زمان إسرائيل» بداية كانون الأول/ ديسمبر 2023، من أن 470 ألف إسرائيلي هاجروا من الكيان منذ بداية الحرب، ولا يُعرف ما اذا كانوا سيعودون أم لا!

لقد كلفت الحرب «إسرائيل» حتى الآن أكثر من 50 مليار دولار، بعد أن شلت مرافق اقتصادية حيوية مهمة كقطاع الزراعة، والبناء، والشركات المعرفية، والسياحة، والمقاهي والمطاعم، وأماكن الترفيه، مع بطالة طالت مئات الآلاف من العاملين، بالإضافة الى إجماع 300 ألف مستوطن من خطوط المواجهة في جنوب فلسطين وشمالها، وتأجيل الانتخابات البلدية التي كانت مقررة في شباط الماضي، في 14 مجلساً إقليمياً، وسلطة محلية، في مستوطنات غلاف غزة، وعلى طول الحدود مع لبنان نتيجة إجماع مستوطني البلديات.

نتنهاهو الذي يرفض حتى الآن تحمّل المسؤولية عن الفشل الذريع في السابغ من أكتوبر كما فعل هاليغي وغيره، قرر الذهاب بعيداً في حربه على غزة ولبنان حتى النصر على حد زعمه، فيما جيشه لم يستطع بعد خمسة أشهر ونصف الشهر من المعارك الدائرة ان يحقق أي هدف لمجرم الحرب، سوى الإبادة الجماعية، والتدمير الهائل للمنهج، وسياسة التجويع.

ما يريده نتنياهو من غزة هو تهجير سكانها، وهذا الأمر ليس بجديد. فسياسته تعكس ما دعا إليه صراحة مؤتمر هرتزليا في شهر كانون

الثاني/ يناير عام 2001، ومؤتمر ميثاق طبريا في شهر كانون الثاني/ يناير 2002، للعمل على تهجير الفلسطينيين. علماً أن «إسرائيل»، ومنعاً لعودة اللاجئين، سبق لها أن سنت قوانين عنصرية كرسّت الاحتلال الإسرائيلي، وذلك عن طريق الاستيطان، والاستبدال، لتؤكد نظرية بن غوريون القائلة: «إن تدمير فلسطين شرط لقيام إسرائيل».

نتنهاهو الفاقد صوابه في الداخل الإسرائيلي، ووراءه المؤسسة العسكرية لم يعد يستطيع الخروج من المستتق، إلا بمغامرة مجنونة، ومغامرة لارجاء منها، والذهاب بعيداً في توسيع رقعة الحرب في كامل قطاع غزة، لاسيما رفح، وفي لبنان بغية انتزاع انتصار ولو بحدّه الأدنى، ومهما كانت التكلفة الباهظة والتداعيات المدمرة على «إسرائيل».

رغم كل ما قام به جيش الاحتلال، من استخدام القوة العسكرية المفرطة والمدمرة، لم يستطع أن يكسر إرادة الفلسطينيين ويهني مقاومتهم، في حين تقف شعوب العالم إلى جانبهم، وتكشف حقيقة الكيان العنصري المتوحش.

سيعرف هاليغي قريباً، أن الطريق أطول بكثير مما يتصور لتحقيق أهداف الحرب، إذ أن الصراع العربي الإسرائيلي الدائر اليوم، صراع دائم ولن يتوقف عند غزة، أكان ذلك قبل أو بعد الحرب. إنه صراع وجود، تنتصر «إسرائيل» فقط، عندما تهزم إرادة الفلسطينيين وكل المقاومين في هذه المنطقة. وما دام الصراع بين لص سارق للأرض، وصاحبها، فهيبات تنعم «إسرائيل» بالأمن والاستقرار، وتنتصر على صاحب الحق، وتكسر إرادته. إنها دولة مؤقتة في الجسم الفلسطيني والعربي، وإن شارك معها في القتل والتجويع والإبادة حلفاء، وأصدقاء، ومطّبعون، وضخوا في جسمها أوكسجين الحياة.

«أمامنا طريق طويل لتحقيق أهداف الحرب» قالها هرزي هاليغي. لكن أنفاس المقاومين وإصرارهم على التحرير، أطول بكثير من طريق هاليغي، وكل مجرمي الحرب في تل أبيب! وما المعارك الدائرة منذ خمسة أشهر ونصف الشهر إلا المؤشر على بداية انهيار دولة الاحتلال، وإن أمنت بالمزيد من القتل والدمار في فلسطين ولبنان.

طريق هاليغي الطويل لن يحمل النصر لـ «إسرائيل»، وإنما التآكل من الداخل، والكرهية من الخارج، والمزيد من مقاومة شعوب المنطقة للاحتلال.

إنها حرب الإرادات، ينتصر فيها من يملك الإرادة الأقوى. وهل هناك غير صاحب الأرض من يملكها أكثر؟! إنها إرادة المقاومين الفلسطينيين واللبنانيين، ستحدث عن نفسها، وتحدث أخبارها للعالم كله. فترقبوا في الأسابيع المقبلة جنون مجرم الحرب نتنهاهو، فوهر «إسرائيل»، وهروبه الى الأمام بقراره المنتظر بتوسيع نطاق الحرب بغطاء أميركي. حرب يرى فيها خشية الخلاص له، لانتشاله من المستتق، وهي التي لن تزيد إلا غرقاً، أكان ذلك في غزة أو في لبنان.

وإننا لمنتظرون...

*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق.

«المؤتمر العربي» أثنى على دور اليمن والمقاومة في لبنان نصره لغزة؛ لتحويل يوم الأرض إلى يوم عالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

«استمراراً للحرب الكونية التي تعرّضت لها سورية منذ 13 عاماً والتي كشفت أهدافها ومراميها في ضرب الدور القوميّ الداعم للمقاومة في فلسطين ولبنان». كما رأوا فيها «استمراراً للحرب على العراق واحتلاله بهدف تقسيمه والهيمنة على موارده وقراره المستقل وتفقيته وتعطيل دوره الهام على المستوى العربي والإسلامي».

كما حذّر المجتمعون «من إجراءات الاحتلال الصهيونيّ لتحويل حصار المسجد الأقصى إلى أمر واقع عبر منع أعداد كبيرة من المصلين من دخوله، وتركيب حواجز وأقفاص حديدية عند ثلاثة من أبوابه في الأيام القليلة الماضية»، داعين «إلى تكثيف رباط الفلسطينيين في المسجد الأقصى للتصدي للاقتحامات العدوانية المتوقعة للمسجد في عيد المساهر اليهودي الذي يبدأ في 21-3-2024». وحذروا «من تحويل المسجد الأقصى إلى مرتع لأساطير المستوطنين»، معتبرين «أن مواجهة هذه الاعتداءات والإقتحامات والأساطير تتطلب رباطاً في الأقصى، وتفاعلاً عربياً وإسلامياً ودولياً مع التطورات في الأقصى بهدف تشكيل ضغط مؤثر على الاحتلال لمنعه من تنفيذ أجداته وأساطيره واعتداءاته على المسجد الأقصى».

كما دعوا «لإحياء يوم الأرض وتحويله إلى يوم عالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ولوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وفك الحصار عنها ودعمًا للشعب الفلسطيني ومقاومته حتى نيل الحرية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين وفقاً للقرار 194».

ورأوا أن «الموقف السياسيّ النبيل الذي اتخذته حكومة جنوب أفريقيا اتجاه غزة والقضية الفلسطينية، سواء رفع قضية الحرب العنصريّة الظالمة التي يشنها الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني أمام محكمة العدل الدولية، أو بمتابعة الموضوع بقوة وإصرار أمام المحافل الدولية، يستاهل التقدير والامتنان من الجماهير العربية قاطبة».

ودعوا كل الهيئات والأحزاب والنقابات في العالم العربي والإسلامي إلى التضامن الكامل مع حكومة جنوب أفريقيا وشعبها كما مع الدول والشعوب التي اتخذت مواقف صريحة منددة بالعدوان ومؤيدة للحق الفلسطيني، وذلك عبر توجيه الرسائل وإطلاق المواقف المؤيدة لها على المستويات السياسية والإعلامية والدبلوماسية، خصوصاً أن مبادرة جوهانسبرغ لا زالت تتفاعل في العالم وتؤثر في مواقف العديد من البلدان الأفريقية وتحتاج منا ومن جميع أصدقائنا في العالم إلى الدعم والاحتضان لنساهم في ردّ كيد المعتدين وإحياء حركة التحرر الوطني في القارة السمراء وأنحاء العالم».

ورأوا «في مواقف حكومات جنوب أفريقيا والدول والشعوب الصديقة ما يعزز الدعوة إلى إجراءات لعزل الكيان الصهيوني عالمياً ولقيام جبهة عالمية مناهضة للصهيونية».

عقدت لجنة المتابعة لـ «المؤتمر العربي العام» الذي يضمّ «المؤتمر القومي العربي»، المؤتمر القومي - الإسلامي»، «المؤتمر العام للأحزاب العربية»، «مؤسسة القدس الدولية» و«الجبهة العربية التقدمية»، اجتماعها الدوري عبر تطبيق «زوم» برئاسة المحامي خالد الشفاني وأدار الاجتماع أمين عام مؤتمر الأحزاب العربية قاسم صالح.

وصدّر عن المجتمعين بيانٌ توفّقوا فيه أمام الصمود الأسطوري لشعبنا الفلسطيني في غزة وعموم فلسطين وقوى المقاومة المساندة للشعب الفلسطيني على مستوى الأمة، ورأوا «في هذا الصمود تأكيد ديمومة الانتصار الذي تحقّق فجر السابغ من أكتوبر، وما زال يتوالى عبر عمليات المقاومة في فلسطين والأمة في ظلّ تعاضل التعاطف الشعبي العربي والإسلامي والعالمي مع فلسطين وقضيتها ومقاومتها، وفي ظلّ تمادي الصهاينة في حرب الإبادة التي يشنوها على أهل غزة والتي لم تستطع أن تحقّق إنجازاً ميدانياً مهماً يمكن للاحتلال أن يتباهى به، فيما تتحوّل العديد من المواقف الدولية تدريجياً نحو التنديد بهذا العدوان والدعوة إلى وقف فوريّ ودائم له، والذي لم يكتف بال جرائم التي يرتكبها بحق المدنيين من نساء وأطفال وشيوخ في القطاع المحاصر أصلاً، بل بدأ حربته على الجماهير الجائعة والمتعطشة للمساعدات الإنسانية وقد بلغ عدد تلك المجازر بحق من ينتظر الشاحنات المحملة والمساعدات، مئات الشهداء في ظل صمت دوليّ مريب ومحاولات التفاف أميركية وغير أميركية على هذه المجازر عبر رصيف بحريّ من هنا أو إسقاط مساعدات عينية من الجو، فيما لا يحتاج فتح المعابر البرية أكثر من قرار حازم من المجتمع الدوليّ، وخصوصاً من البيت الأبيض الذي يدير ويرعى ويبارك هذا العدوان الذي بات واعياً بأن الاحتلال وحلفاءه يعيشون في مازق مزدوج، وهو عجزهم من الاستمرار في العدوان من جهة، وعجزهم عن وقف العدوان الذي سيُشكّل بحد ذاته هزيمة منكرة للعدوّ وحلفائه».

كما أثنى المجتمعون «على دور المقاومة في لبنان وما تؤدّيه من واجب النصر لأهلنا في غزة»، مشيدين «بقدرّة المقاومة على ردع العدوّ ومنعه من الاعتداء على لبنان وتوسعة إجماعه اتجاه العمق اللبناني الذي كان وما يزال محط أطماع العدوّ الصهيونيّ ورغبته في تطويعه والسيطرة على ثرواته وانتهاك سيادته».

وتوفّقوا «عند الدور المتقدم والشجاع الذي تقوم به اليمن جيشاً ومقاومة من استهداف للسفن الصهيونية والأميركية العابرة في البحر الأحمر أو المحيط الهندي إلى فلسطين المحتلة، ما أحدث إرباكاً عجزت الولايات المتحدة الأميركية عن مواجهته، رغم سطوتها وجبروتها واستبدادها العالمي، ما أعطى قوى المقاومة قدرة على التأثير في موازين القوى الإقليمية والعالمية تسهم في الدفاع عن غزة وتؤكد عدم الاستفراء بها في هذا العدوان الإجرامي على أهلها الأبرياء».

ورأوا في الاعتداءات الصهيونية والأميركية على سورية والعراق

الخازن: لعدم هدر الوقت

إطالة الشغور الرئاسي

اتصلَ عميدُ «المجلس العام المارونيّ» الوزير السابق وديع الخازن بأمين سرّ دولة حاضرة الفاتيكان الكاردينال بيترو بارولين ووزير خارجيتها المونسنيور بول ريتشارد غلاغر، شاكرًا لهما «الجهود التي يبذلانها من أجل لبنان»، وتمنّيًا عليهما نقل تهانيه إلى البابا فرنسيس بمناسبة الذكرى العاشرة لانتخابه رئيساً للكرسيّ الرسوليّ».

وتنمى الخازن، بهذه المناسبة، أن «يسير اللبنانيون جميعاً على خطى البابا فرنسيس، فيجتمعون بدلاً من أن يتفرّقوا، ويتصالحون عوض أن يتخاصموا»، داعياً «النواب والمسؤولين إلى التجاوب مع دعوات رئيس المجلس النيابي نبيه بريّ والبطريك بشارة الراعي والمرجعيات الوطنية كافة، وعدم هدر الوقت وإطالة مدى الشغور في الرئاسة الأولى، وجعل جلسة البرلمان المقبلة محطة مفصلية في عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية، والانطلاق في مسار إعادة تشكيل المؤسسات الدستورية كي يستعيد الوطن نبضه ويسترجع الشعب حياته الطبيعية».

ختايا

تقول مصادر دبلوماسية إن عدم التوصل الى حل فوري لقضية المعتقلين اللبنانيين في الإمارات يؤكد أن التواصل الإماراتي مع حزب الله مباشرة دون وسطاء كان هدفاً بحد ذاته وأن ظهور هذا التواصل للرأي العام هدف أيضاً، وذلك استعداداً لمرحلة مقبلة ترسم معالمها في حرب غزة ودور محور المقاومة وموقع حزب الله فيه في ضوء علاقات الإمارات مع كل من إيران وسورية، وعدم رغبتها بالانفتاح على حماس بسبب الصراع الإماراتي الإخواني أو مع أنصار الله بسبب إشكاليات يمنية، فتكون العلاقة مع الحزب هي الأفضل بالمحور. وتوقعت المصادر أن تكون قضية المعتقلين منصة مناسبة للتواصل ولتظهير هذا التواصل واستمراره سواء تمّ حل القضية قريباً أم تأخر قليلاً.

كنا ليس

رأت جهات أمنية روسية في تفجير موسكو الضخم في المجمع الاستهلاكي الكبير بداية نوع جديد من الحرب البديلة لحرب الجبهات الخاسرة بالنسبة للغرب وأوكرانيا، بعد ما شهدته من تحولات لصالح روسيا بحيث يصبح التخريب الأمني داخل روسيا بمثابة حرب استنزاف لتأخير إنجاز موسكو نقلات نوعية في جبهات أوكرانيا. وقالت المصادر إن أبرز الجماعات التي يتم تجنيدها لهذه المرحلة بقيادة واشنطن تنتمي لتيارات إسلامية متطرفة والتنازيبين الجدد في أوروبا وامتدادهم الأوكراني. وطابع الهجوم عبر مسلحين يقومون بإطلاق النار وتفجير المباني العامة يشكل تحدياً كبيراً. وتوقعت أن يكون لذلك تداعيات تسرع عمليات أمنية وعسكرية في سورية وأوكرانيا.

مفوضية منين بمنفذية القلمون في " القومي " أحييت مولد باعث النهضة انطون سعادته باحتفال وتكريم مرين وفاعليات



أمين فرقة منين الثانية في البعث مصطفى غنيمية



الشاعر القومي رياض سعادة



مفوض مفوضية منين محمد زرزور



الدكتور عماد حيدر



الموجهة التربوية لينا درزي



الثامن من آذار ودور الأحزاب والجهة الوطنية التقدمية في هذه المرحلة الحساسة والتفافها مع الجماهير حول القيادة الحكيمة للسيد الرئيس بشار الأسد. وألقت الموجهة التربوية لينا درزي كلمة المكرمين فشكرت الحزب السوري القومي الاجتماعي على اللقطة التكريمية التي تزيدهم من عزمهم على العطاء. كما كانت قصيدة من وحي المناسبة ألقاها الشاعر القومي رياض سعادة، ومدخله للدكتور عماد حيدر عن تراث القلمون. وألقى كلمة مفوضية القلمون، ناظر التربية والشباب - مفوض مفوضية منين محمد زرزور تحدث فيها عن معاني ميلاد الزعيم وقسم الزعامة، كما تحدث عن ثورة الثامن من آذار والذكرى 52 لتأسيس الجبهة الوطنية التقدمية وعن دور المرأة والأم في الحزب والمجتمع. وقدمت ثلثة من الزهرات والأشبال نشيدي «تحيا بلادي» و«بالحراب».

المكرمون

واختتم الاحتفال بتوزيع دروع تكريمية لكل من: المدرسة السيدة منيرة جبار، الموجهة التربوية السيدة لينا درزي، السيد الرائد علي غاليه، السيد عبد الغني قاسم، السيد المهندس نسيب نسب، السيد نضال ناجي، السيد عبدو أبو حمزة، والنسر أبي نور الدين رقية.

أحييت مفوضية منين التابعة لمنفذية القلمون في الحزب السوري القومي الاجتماعي الأول من آذار، عيد مولد باعث النهضة انطون سعادته، فأقامت احتفالاً في صالة الوسام بشارع الإستشهادي خالد أزرقي في بلدة منين، تخلله تكريم مجموعة من المعلمين والفاعليات.

حضر الاحتفال إلى جانب مفوض عام القلمون رزق الله أزرقي وأعضاء هيئة منفذية القلمون ومفوض مفوضية منين، عضو المكتب السياسي - عضو المكتب التنفيذي في محافظة ريف دمشق خليل داوود، عضو لجنة العمل الجبهوي في التل الأمين نقولا سعادة، مدير مديرية الميدان رفعت الطباع وعدد من أعضاء هيئات الوحدات الحزبية.

كما حضر الاحتفال رئيس بلدية منين المهندس فراس الحايك، أمين الفرقة الحزبية الثانية في حزب البعث العربي الاشتراكي في منين مصطفى غنيمية، ممثل عن مدير ناحية منين، وجمع من القوميين والمواطنين.

استهل الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت تحية لأرواح شهداء الجيش العربي السوري ونسور الزوينة ثم النشيد الرسمي للجمهورية العربية السورية ونشيد الحزب السوري القومي الاجتماعي الرسمي، وكانت كلمة تعريف من وحي المناسبة.

وألقى أمين فرقة منين الثانية لحزب البعث العربي الاشتراكي مصطفى غنيمية كلمة تحدث فيها عن ثورة



ولأن في التاريخ بدايات المستقبل...
تُخصَّصُ «البناء» هذه الصفحة، لتحتضن محطات مشرقة من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة، وقد سجلت في رصيد حزبه وتاريخه، وفتت عز راسخات على طريق النصر العظيم.

الأمين فؤاد كامل صعب... القائد القدوة

■ الأمين الراحل فؤاد صعب

عرفت عائلة صعب، الحزب السوري القومي الاجتماعي منذ ثلاثينات القرن الماضي، وبرز منها أمناء ورفقاء كان لهم شأنهم في النضال القومي الاجتماعي، نذكر منهم على سبيل المثال معروف صعب، فؤاد كامل صعب، نجيب طعان صعب وشقيقه الشاعرين رضا وسعيد صعب، شهاب صعب، عفيف صعب ونبيه صعب.

وعرفت الأمين فؤاد صعب منفذاً عاماً لمنفذية ليبيريا، تلك التي شكلت حضوراً حزبياً مميزاً، ثم في مسؤوليته كأحد أعضاء اللجنة الرئاسية التي تولت قيادة الحزب في فترة من أوائل سبعينات القرن الماضي.

ما سمعت عنه، تحققت منه بنفسي، عبر اللقاءات العديدة، عملاق فكر ووعي ومناقب ورقي وعمق في كل كلمة وكل نصرف.

من ظلم القدر ان يخسر حزبنا باكراً أحد كوادره من حجم الأمين فؤاد صعب في وقت يحتاج فيه إليه والى أمثاله، لينهض دائماً مدرسة جديدة تهنيئاً لمجتمعنا بناءً في كل ميدان.

أحد الذين عرفوا الأمين فؤاد صعب جيداً في فترة تواجده وتوليه للمسؤوليات في منفذية ليبيريا سجل في كتابه «في مواكب النصور» شهادته الصادقة الحية عما كان عليه الأمين فؤاد.

بعض ما كتب الأمين مصطفى الشيخ علي:

« تعرفت الى الأمين فؤاد صعب منذ 37 سنة حين كان منفذاً عاماً لمنفذية ليبيريا، وكنت عضواً حديث الإنتساب في إحدى المديريات التابعة لهذه المنفذية. في البدء، لم أكن لائقه إلا في المناسبات الحزبية الرسمية، او في اجتماعات استثنائية وذلك بحكم نظامنا الحزبي. غير اني لا أنكر لقاء واحداً إلا وترك في نفسي أثراً طيباً ما زالت تحتزنه ذاكرتي الى يومنا هذا. كان لكلامه وقع خاص يميزه الهدوء والثاني في انتقاء الكلمات المعبرة والحاسمة في آن، يتسرب الى وجدان المستمع دون ان يستأنذه بالدخول.

معه، كانت منفذية ليبيريا أقوى منفذيات الحزب في الوطن وعبر الحدود، لما كان يتمتع به من قيادة فذة وشخصية تجمع بين القوة والحنكة والمعرفة.

لم أعهد بين الناس سوى صديق يحبه ورفيق يقتدي به وخصم يرهبه ويحترمه.

كانت للكلمات البسيطة في قاموسه أبعاد جديدة، فتأخذ الدهشة وكأنك تسمعها للمرة الأولى في حياتك. سمعته مرة يقول: (إذا كان هذا هو الوضع، سيكون هذا هو موقفنا.. أقول إذا كي لا أخطئ) وأكمل حديثه. بينما أنا ماخوذ بهذه الإذات التي تمنع الخطأ وتوحى الثقة وتمنح الثقة.

لم اكن أدرك أن لأداة الشرط هذه كل هذه الأبعاد وهذه الحصانة. في مثل هذه الكلمات البسيطة، في كل مرة، كان باستطاعته ان يكون واضحاً، صادقاً، معيراً، حاسماً، مستحوذاً على انتباه الجميع وجريئاً لا يخاف إلا الخطأ.. الذي يقود الى الفشل.

قصده ذات مرة لأقترح عليه معاينة أحد الرفقاء بالطرد، أو أقله بالفصل لأجل غير مسمى. إذ كانت لهذا الرفيق النشاط هفوات تسيء إليه وبالتالي الى الحزب. وكنت متحمساً جداً لعقوبة الطرد. فبادرني بنظرة تراقفها ابتسامته تتفهم حماستي تلك، وسألني: ماذا كنت لتفعل يا رفيقي إن أملك ذراعك. اتعالمجها أم تقطعها؟ فاكثفت بإلقاء التحية الحزبية وانصرفت مدركاً اني كنت على وشك أن أكون مثل ذاك البغل الذي يهيم بلبط رفيف من الداخل. وبدقائق معدودة انتهى



موضوعاً كنت مهياً لناقشه على مدى ساعة أو أكثر.

ثم عاد الى الوطن لأسباب بعضها صحي، غير أنه تناسى وضعه وراح يعالج الأزمة الحزبية التي أدت الى انشقاق داخلي. انتخب عضواً في لجنة رئاسية وشهد منزله في الشويفات اجتماعات شبه يومية استمر معظمها حتى طلوع الفجر.

... ثم رجع الى ليبيريا ليعالج وضعه المادي، بعد أن عالج قلبه المثقل بهموم الأمة والحزب.

الأزمة التي عصفت بالحزب كانت همّة الأكبر، إذ كيف لحزب الوحدة أن ينشق على نفسه، كان حزنه كبيراً بحجم إيمانه، وآلامه عظيمة شأن كل ذي نفس كبيرة، غير أن أحزانه وآلامه بقيت صامتة يعبر عنها بإبتسامات أمر من الحزن وأبلغ من الألم، لكن كلامه بقي يشيع الثقة ويوحى بالأطمئنان.

الأمين فؤاد وقف نفسه على مصلحة الأمة والحزب وأعطى من نفسه في أصعب الظروف وأحرجها، سواء كان أميناً، رئيساً منفذاً عاماً أو رفيفاً فهذه الألقاب والمواقع الإدارية كانت آخر همّه، بل انه اقتصر حياته كلها إيماناً وعملاً ونهجاً بخمسة حروف فقط لا غير ألا وهي (س.ع.ا.د.).

في قدوته تربت أجيال من القوميين الاجتماعيين، ما أشد اعترازي بأن أكون واحداً منهم. بالرغم من كل الصعاب والمحن التي اعترضت حياته، لم يتوان ولو مرة واحدة عن القيام بواجبه نحو هذه النهضة العظيمة، وحجم الواجبات يحدده الفرد في أدائه وعطائه. فحمل نفسه أكثر من وسعها، وكان خير تلميذ وخير معلم لخير تلاميذ. في أمثاله صدقت توقعات سعادته ورهانه على «أن في النفس السورية كل خير وحق وجمال».

سيرة مضيئة

.ولد الأمين فؤاد كامل صعب في الشويفات عام 1924.

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا أي تفصيل، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.

إعداد: لييب ناصيف

.درس في مدرسة شارل سعد وانهى المرحلة الثانوية.

.عمل في سلك الدرك وتعرّف على سعادته وهو في السجن، وكان ينقل رسائل منه الى القوميين في الخارج.

.انتمى عام 1950 على يد الأمين حسن ريدان قبل فترة من مغادرته الوطن الى ليبيريا.

.اقترن من ابنة عمه الرفيقة مفيدة أسعد صعب، وكانت له معها رسائل عديدة شرح فيها عن الحزب وتعاليمه، والأخلاق التي يجب أن يتحلّى بها شباب وصبايا بلادنا، وكيف نفهم الحب سمواً وارتباطاً روحياً - مادياً.

وهذا مما جعل الرفيقة مفيدة تنتمي الى الحزب عام 1953، سنة تخرّجها من مدرسة «مدم ايغانوف» في الشويفات، على يد الأيمنة هيام نصر الله محسن والرفيقة اميلي شويري. تولت الرفيقة مفيدة مسؤولية مديرة مديرية السيدات في الشويفات، قبل أن تقترن بالأمين فؤاد صعب عام 1955 وتهاجر معه الى ليبيريا، حيث كان الأمين رشيد رسامني في مسؤولية منفذ عام.

رزق الأمين فؤاد بابن وحيد: عمر.

تولى الأمين فؤاد صعب مسؤولية منفذ عام ليبيريا التي تولاها تبعاً الأمانة حسن ريدان، عادل شجاع، أحمد عز الدين، والرفيق مكرم سعد. جميعهم ساهموا في هذا الحضور المميّز للحزب على صعيدي الجالية والدولة، وفي انتشار الحزب وتضاعف عدد أعضائه، وقد تربوا على مفاهيم الحزب وقواعده الدستورية المناقضية. ارتفع عدد المديريات، وبات للحزب شأنه في حياة الجالية، فكرياً وثقافياً وفنياً واجتماعياً، ان عبر المؤسسات التي أنشأها، ومنها النادي اللبناني، أو عبر النشاطات والمناسبات الحزبية العديدة.

كان للحزب، بفضل ما بني الأمين فؤاد صعب والمنفذون العامون الآخرون، حضوره في الجالية، فلا قرار يتخذ إلا بناءً لقرار المنفذية.. وكان الجالية باتت ملقحة بالحزب، والجامعة اللبنانية الثقافية تنظم رديف.

تميّز الأمين فؤاد صعب، الى عمق تفكيره، بسويته العائدية والثقافية وبتحليله المنطقي للأمور، لذا كان لخطبه في المناسبات الحزبية وقهقهة الكبير في نفوس المستمعين.

لم يتقاعس عن أي واجب حزبي، فهو كان يلتي فوراً كل طلب حزبي اذا اقتضى الواجب ان يحضر الى الوطن، مهما كان لهذا الأمر من تأثير سلبي على أوضاعه المالية - الاقتصادية، فالحزب الذي وهبه كل عقله وفكره ووجدانه، هو البوصلة التي تقيد بحركتها باستمرار.

هذا الجهد المتواصل أثر على صحة الأمين فؤاد، كذلك كان للأزمات الحزبية المتتالية أثرها السلبي الآخر، خاصة وهي كانت تعصف بالحزب في النصف الأول من خمسينات القرن الماضي، وقد عمل جاهداً لمنع الانشقاق الحزبي، في لقاءاته بالقيادات الحزبية، أو عبر عضويته في اللجنة الرئاسية.

عام 1986 هوى عملاق آخر من حزبنا، عن عمر لم يناهز الـ 62 عاماً، فيما هو يخضع لعملية جراحية في برشلونة (إسبانيا) فوقع الخبر كالصاعقة على الحزب، وطناً وعبر الحدود، وشهد مطار بيروت حشداً للرفقاء وأبناء الشويفات يستقبلون جثمان الأمين الذي أضاء كثيراً في حزبهم وعرفوه بنباته على المفاهيم الحزبية، وبعد نظره ورفيقه ومناقبيته وترفعه في كل مراحل حياته، وكان لهم قدوة تشع، فحتنذ.

وان مضت 27 عاماً على رحيل الأمين فؤاد صعب إلا أننا نشعر، نحن الذين عرفناه، أنه ما زال بيننا بكل ما كان يكتنزه من فضائل النهضة التي كانت، حقيقة وفعلاً، تعني له كل وجوده.

عميد الاقتصاد في أواخر ستينيات القرن الماضي

الأمين عبد القادر تحوف

■ الأمين الراحل عبد القادر تحوف

«أنا الموقع أدناه، يوسف الخوري اللبناني صاحب ثانوية النهضة الوطنية في بانياس، أشهد بأن السيد عبد القادر تحوف من بانياس قد علم في معهدنا العلمي الرياضيات والفيزياء في الصفوف الثانوية مدة أربع سنوات، من عام 1951 حتى عام 1955 وكان طيلة وجوده عندنا قدوة حسنة بإخلاصه واجتهاده، ومقدرته، ونجاح طلبته في العلوم والرياضيات التي كان يدرّسها. وبناء على طلبه، أعطينا هذه الشهادة».

تلك الشهادة تؤسس للإضاءة على ما كان عليه الأمين عبد القادر تحوف في حياته، من حضور متقدّم.

وهذا ما يتكلم عنه الأمين غسان زكريا(1) الذي عرف جيداً الأمين عبد القادر أثناء إقامته في لندن. يقول في رسالة له بتاريخ 11/12/1978:

«معرفتي بالأمين تحوف تعود الى سنة 1980 عندما وصل الى لندن تاركاً مقتربه في غانا، جاءني زائراً معرفاً بنفسه في مكنتي في مجلة «الحوادث» التي كان ناشرها ورئيس تحريرها سليم اللوزي.

ولم يستعد الأمين عبد القادر تحوف رتبة الأمانة بعدما ألغيت لفترة، فبقي «رفيقاً»، عمل معي في مجلة «الدستور»، وتولى قسم الأرشيف والمعلومات وكانت الرفيقة سيرين عبد الوهاب فتال تعاونه في القسم، الى ان تمّ نقلها الى قسم التوزيع والإشتراكات، فأصبح الرفيق تحوف يتولى تدبير القسم بمفرده، وقد أظهر دأباً منتجاً وصبراً على تحمل ضغوط العمل.

«لما تركت العمل في «الدستور» بقي الرفيق تحوف عدة أشهر الى ان ترك العمل بدور».

«وما أعرفه عن مسيرته الحزبية انه كان عميداً للاقتصاد في فترة رئاسة الأمين الراحل أسد الأشقر، كما أعرف انه قام بطبع كتاب «غبار البحيرة» للرفيق الأديب الراحل سعيد تقي الدين على نفقته الخاصة، وأن دوراً بارزاً أسند إليه خلال تنفيذ الثورة القومية الاجتماعية الثانية.

«كذلك، اعرف انه تولى أعمال مديرية المملكة المتحدة في أوائل العام 1983 ثم عدت وتسلمت منه الوحدة الحزبية.

«كان الأمين تحوف واحداً ممن نجحوا في الوصول الى دمشق بعد فشل الثورة الانقلابية سنة 1961 - 1962 ومنها غادر الى الكويت، فإلى غانا حيث أقام وعمل.

«ذكر لي الرفيق الدكتور تيسير كوي أن الأمين عبد القادر تحوف عمل فترة مع الرفيق نظام الأشقر، لما كان يملك حصّة كبيرة في فندق «كينغر رود» في قلب لندن، وقد عمل مديراً إدارياً لذلك الفندق».

وفي العام 1995 بعد فترة من وفاة الأمين عبد القادر، كتب الأمين غسان زكريا في العدد 616، تاريخ 19 حزيران 1995 من مجلة «سوراقيا»، وتحت عنوان «غاب عبد القادر تحوف»، كلمة وجدانية تقطع منها التالي:

«مات عبد القادر تحوف الأمين العميد المندوب والرفيق، بل مات الرجل الذي عاش من أجل «القضية العظمى» في سدة العقل ليوفر للأجيال التي لم تولد بعد، حقوقها في الحرية والواجب والنظام والقوة.

واحد من زملاء الدرب الطويل قال لي: لقد خسر الحزب احد حرسه القديم، فأجبتّه أن الحزب لم يخسر وآل تحوف لم يفجعوا ولكن «النهضة» هي التي تكبت، فعبد القادر تحوف ما كان رجل «الحزب» وحده، ولكنه كان رجل النهضة والحركة، الذي لا يعرض، وفخرهما الذي نتاهينا به، وبأمثاله من القدامى على غيرهما من النهضات والحركات!

«فما استطاعت كهوف «المزة» عام 1955 وسراييب «القلعة» عام 1958 وصقيع لبنان الدافق عام 1961 ان تحمله ساعة واحدة على ان يسمي الحق القومي بغير اسمه او ان يقبل هواده في مطالب وطنه وأمه، بل ما استطاع جميع ما نزل به من تغريب وسجن وفراق وطن وأهل (في أفريقيا الاستوائية او لندن الباردة) ان يلين من تلك القناة الصلبة او يضعف من هاتيك العزيمة القومية، لكن شيئاً واحداً استطاع ان يظفر على عبد القادر تحوف وعلى عزمته وقوته وإيمانه: هو الموت الذي أخذناه منا جميعاً!

فسلام عليه يوم كان وسلام عليه يوم يبعث حياً».

الزعيم في بانياس

في أواخر شهر تشرين الثاني من العام 1948 قام سعادته بجولة حزبية في عدد من مناطق الشام، سناتي على ذكرها في وقت لاحق.



بعد انتهائه من زيارة مدينة اللاذقية(2) التي وصلها في 26 تشرين الثاني، توجه سعادته نحو بانياس، فاستقبله القوميون الاجتماعيون والمواطنون عند مدخل المدينة رغم العواصف والطقس الماطر.

تروي مجموعة شباط 1949 من النشرة الرسمية، التالي: «مساء عقد اجتماع عام للمنفذية، تكلم فيه المنفذ العام الرفيق عبد القادر تحوف قائلاً:

«يا زعيمى،

ما نحن إلا صدى الصرخة الداوية التي ألهمت بها ضمير الامة. وما نحن إلا ثورة زوبعتك المقدسة، لن نستقر إلا على قواعد الحرية والواجب والنظام والقوة. واننا نهمون الى الصراع لأنك علمتنا ان الحق صراع وان الحرية صراع.

اننا نهمون الى الصراع في سبيل الحياة التي علمتنا انها عز وشرف».

ثم القى الرفيق احمد خير بك من الطلبة القوميين الاجتماعيين قصيدة تعبر عن روحية حزبية طيبة».

بعد ذلك دعا المنفذ العام الى حفلة شاي تكريماً للزعيم جمعت عدداً مختاراً ونخبويين من الرفقاء.

تضيف النشرة الرسمية ان: «القالبة أولغا الياس دعت حضرة الزعيم الى تناول طعام العشاء ثم الى سهرة حضرها

عدد كبير معظمه من الرفيقات القوميات الاجتماعيات في بانياس، ألقت فيه الرفيقة غادة تحوف كلمة نشرتها النشرة الرسمية، بكاملها.

وألقي حضرة الزعيم خطاباً، ذكرت النشرة انها «ترجى نشره الى عدد لاحق ريثما تتجمع الخطب التي ألقاها سعادته في جولته».

xxx

ومن الأمين الياس عشي(3)، ابن عم الرفيقة كلير عقيلة الأمين عبد القادر هذه المعلومات:

- ولد الأمين عبد القادر سنة 1927 في مدينة بانياس. (الساحل السوري)

- كان منفذاً عاماً لمدينة بانياس.

- تسلم عمدة الاقتصاد أكثر من مرة.

- درس في مدرسة راهبات العائلة المقدسة في بانياس، في الكلية الوطنية الأرثوذكسية في اللاذقية، وفي مدرسة الحزب المنشأة في صافيتا.

- كان واحداً ممن نجحوا في الوصول الى دمشق بعد فشل الثورة الانقلابية، ومنها غادر الى الكويت ثم الى غانا التي أقام فيها وعمل الى حين مغادرته الى لندن واستقراره فيها.

- حُكم عليه بالإعدام غيابياً لمشاركته في الثورة الانقلابية.

- شمله العفو كما شمل الكثيرين من القوميين عام 1969.

- اقترن أولاً من عزيزة الهواش ورزق منها فادي وهالة، ثم من الرفيقة كلير عشي التي أنجبت له زينة وهامش:

1 - غسان زكريا: من دمشق. أصدر مجلة «سوراقيا» في «لندن»، وتولى فيها أكثر من مرة مسؤولية الفرع الحزبي.

2 - تقول «النشرة الرسمية» ان ما ينوف على 90 سيارة كبيرة (ياص) وعشرين سيارة صغيرة كانوا بانتظار سعادته عند مدخل اللاذقية، وقد وصلها بعد أن تناول طعام الغداء على مائدة الرفيق د. جورج عبود في «جسر الشغور».

3 - الياس عشي: كاتب وأديب، له كتب ومنشورات عديدة، انتخب أكثر من مرة عضواً في هيئة منح رتبة الأمانة، وانتخب في تشرين الأول 2021 رئيساً للهيئة.



المرضى بحث و مندوب كلية الهندسة في الجامعة الأميركية في «هولوغرام» يتناول معرض رشيد كرامي الدولي

بحث وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرضى مع الأستاذ دانيال اسمر في كلية الهندسة في الجامعة الأميركية في بيروت مشروع تعاون بين الوزارة والجامعة الأميركية بتمويل من الاتحاد الأوروبي، يتضمن المشروع «التواصل المتوسطي عبر تقنية الانتقال الآني الهولوجرامي».

ونمت مناقشة المشروع بشكل مفصل خلال استقبال المرضى في مكتبه في المكتبة الوطنية - الصنائع الأستاذ اسمر، الذي اعرب عن أمه بالتواصل الي تحقيق تعاون مع الوزارة نظرا لأهمية ارتباط المشروع بالمواقع الأثرية والتراثية التابعة للوزارة، حيث ان عرض المحتوى في إطار التواصل المتوسطي عبر تقنية الانتقال الآني الهولوجرامي يمكن من مشاهدة المحتوى الرقمي

بتقنية ثلاثي الأبعاد بدلا من تقنية ثنائي الأبعاد، وذلك لتقديم تمثيل أكثر واقعية للمشاهد الرقمي. وتتم رؤية المحتوى الرقمي ذي الحجم الكبير عبر جهاز خاص، أو عبر نظارات الواقع التي يتم من خلالها عرض المحتوى ثلاثي الأبعاد، كما يتم عرض المحتوى الرقمي ذا الحجم الكبير بشكل ثابت أو متحرك ومتغير.

تتم دراسة تطبيق هذه التقنية عن طريق إنشاء زيارة بنظام الهولوجرام لعدد من المواقع، وعلى سبيل المثال لا الحصر طبعاً، معرض رشيد كرامي الدولي (المدراج في قائمة التراث العالمي لليونسكو) مما يتيح المجال لمن يعزدهم عليهم الحضور شخصياً كما في حالة ذوي الاحتياجات الخاصة من زيارة المعرض والقيام بجولة في أرجائه فعلياً.

«سياسة حماية التلميذ في البيئة المدرسية»

تعاون بين معهد العلوم الاجتماعية والمديرية العامة للتربية في وزارة التربية والتعليم العالي



الحكومية لا سيما المدارس الرسمية، وتماشياً مع اهداف التنمية المستدامة 2015-2030 (الهدف 4)، وشارك فيه 100 طالب وطالبة من مختلف المناطق اللبنانية، في مركز أبحاث معهد العلوم الاجتماعية في سن الفيل.

وتأتي هذه الورش ضمن المواقبة المتخصصة للطلاب والمتخرجين ضمن عملهم في الإرشاد والتوجيه النفس اجتماعي، والذي اعتبرته العميدة حيدر من المكتسبات المعرفية للطلاب لتحسينهم أخلاقياً ومعرفياً في مجال عملهم الحقلية، انطلاقاً من إيمانها بأن التعليم على مستوى الماستر المهني يتولى الشق الأكاديمي منه معهد العلوم الاجتماعية، وتتقاسم معه هذه المهمة المؤسسات الشريكة بإشراف المعهد في نقل الخبرة والتجربة الميدانية للطلاب.

وشكرت العميدة مارلين حيدر باسم الجامعة اللبنانية، وزارة التربية والتعليم العالي والمعنيين فيها على التعاون الحثيث، وخضت بالشكر المدير العام للتربية الأستاذ عماد الأشقر والدكتورة هيلدا الخوري مديرة الإرشاد والتوجيه، على التعاون والدعم الكبير الذي يُرْفِد به المعهد من خلال الكادر المتخصص. وبدورها أشادت الأستاذة توم بالمجهود الذي تقوم به عمادة معهد العلوم الاجتماعية، ممثلاً بعميدته وأساتذته من خلال رفد طلابهم ومتخرجيهم بالمكتسبات الأكاديمية والمهنية المستحدثة، ونوهت بالتفاعل الإيجابي الذي أظهره الطلاب المشاركون في الورشتين.

اطلق معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية باكورة تعاونه مع وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية ممثلة بجهاز الإرشاد والتوجيه، من خلال ورشتين متخصصتين لطلاب ومتخرجي اختصاص الماستر المهني في الإرشاد والتوجيه النفس اجتماعي، تحت عنوان «سياسة حماية التلميذ في البيئة المدرسية»، انطلاقاً من الأطار الدولي والوطني لسياسة الحماية نفسها.

حضر وشارك في هذا النشاط عميدة المعهد البروفسورة مارلين حيدر، ورئيس مركز الأبحاث البروفسور حسين ابورضا، ومنسقة اختصاص الإرشاد والتوجيه البروفسورة سحر حجازي، وأساتذة الاختصاص في الفروع الدكتور سحر حمود، والدكتورة وصال الحلبي، والدكتورة ليال الرفاعي. وتمثل جهاز الإرشاد والتوجيه في وزارة التربية بالسيدة سمر توم منسقة التوجيه التربوي وفريق من الوحدة حيث تم تقديم العرض الذي تضمن المفاهيم الأساسية وركائز حماية التلميذ في البيئة المدرسية، وآليات التعامل مع حالات العنف، إضافة إلى مدونات السلوك الخاصة بالعاملين بالمنشأة التعليمية، وبروتوكول سرية المعلومات الخاصة بحالات العنف، وأخلاقيات العمل الحمائي.

جاء هذا المشروع إيماناً من الجامعة اللبنانية بدورها الوطني في التنمية المستمرة لمهارات طلابها وفتح آفاق فرص العمل والتشبيك مع المؤسسات

وزارة الثقافة الفلسطينية تصدر الأعمال

الشعرية للشاعر الشهيد سليم النفار

صدر عن وزارة الثقافة الفلسطينية الأعمال الشعرية للشاعر الشهيد سليم النفار، بـ 520 صفحة من القطع المتوسط.

وتأتي هذه الأعمال الشعرية لمناسبة يوم الثقافة الوطنية، كتخليد واجب للشاعر والمناضل سليم النفار.

وقال وزير الثقافة عاطف أبو سيف إنه، إلى جانب الشعر فقد كتب سليم في السنوات الأخيرة مجموعة من النصوص السردية، توزعت بين ما يمكن أن يكون سيرة شخصية وبين رواية.

وأضاف: «في هذا الكتاب ننشر الأعمال الشعرية الكاملة لسليم النفار على أمل أن نتمكن من نشر أعماله السردية الكاملة لاحقاً، حيث كانت الوزارة قد نشرت عام

2016 الأعمال الشعرية الناجزة لسليم حتى تاريخه». وتابع أبو سيف: «إن إعادة نشر الأعمال الشعرية الناجزة لسليم قبل سنوات، بات واجباً الآن من أجل الحفاظ على ذكرى الشاعر الذي أتم قصيدته دون أن يرحل، ورحل دون أن ينهي إنشاده، فقط أضفنا لها قصيدة سليم في رثاء والدته «ليلى النفار» التي رحلت عن عالمنا في ربيع العام 2023».

استشهد الشاعر سليم النفار، مع أفراد عائلته إثر قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي للبنية السكنية التي كانوا يتواجدون فيها في حي النصر في مدينة غزة، في 12 كانون الأول الماضي، واستشهد في الغارة كل من: النفار وزوجته وبناته وابنه الوحيد مصطفى وأخته وزوجها وأولادها.

داود التقي سعيد وتداول في الشأن الثقافي



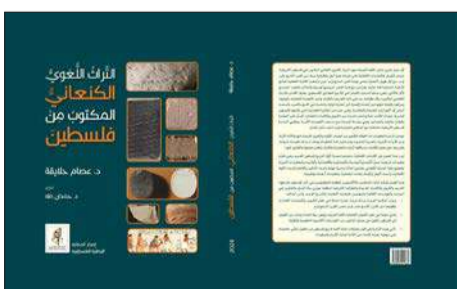
التقى وزير الثقافة السابق الدكتور محمد داود داود، رئيس جمعية هلا صور الثقافية الاجتماعية الكاتب الدكتور عماد سعيد، حيث جرى التداول في الشأن الثقافي في لبنان عامة والجنوب خاصة.

الدكتور عماد سعيد حياً الدور الذي لعبه معالي الوزير الدكتور محمد داود على الصعيد الثقافي وجهوده في مواكبة سلسلة من الاحتفالات والمناسبات الوطنية والثقافية.

من جهته أشاد الوزير داود بنشاطات جمعية هلاصور الثقافية الاجتماعية وإصرار رئيسها الدكتور سعيد على إقامة معرض الكتاب العربي في صور كل عام وإصداره لمجلة هلا صور الثقافية الاجتماعية الشهرية الورقية وتخصيص مساحة كبيرة واسعة عربية ومحلية للثقافة على موقع هلا صور الإلكتروني ورعايته ودعمه المستمر للمواهب والكتابات والإصدارات الأدبية والثقافية في صور خاصة والجنوب عامة.

المكتبة الوطنية تصدر كتاباً حول التراث اللغوي الكنعاني في فلسطين

أول كتاب يوثق لتاريخ فلسطين بالأدلة



وتأتي هذه الدراسة في إطار محاولات إعادة كتابة تاريخ فلسطين من منظور محلي، بالاعتماد على منهجية علمية، قائمة على الأدلة المادية الأثرية والمنقوشة، وتتطلع إلى تزويد المكتبة العربية بمادة عربية علمية شاملة في حقل النقوش، والأبجديات الكنعانية وتطورها من القرن التاسع عشر ق.م. وحتى القرن السابع قبل الميلاد، بالإضافة إلى إنتاج مدونة في حقل النقوش الكنعانية باللغة العربية، وتوفير نواة قاعدة بيانات عن النقوش في فلسطين، لتكون في متناول الباحثين من المؤسسات الأكاديمية الحكومية والأهلية.

مكوّناته، بما في ذلك التعريف بالكتابة، وأصل الأبجدية الكنعانية وأنواعها وميزاتها، وكيفية تحولها من أبجدية إقليمية إلى أبجدية دولية، وانتشرت في الشرق والغرب، وأصبحت أساس كل الأبجديات الحديثة والمعاصرة، وهي جزء من المأثرة الحضارية التي قدّمتها فلسطين للبشرية.

ويقدم الكتاب نماذج لنحو عشرات من النقوش والكتابات والجعلان، كتبت على الحجارة والفخار والجلد والمعادن، وهي مرشحة للزيادة مع استمرار التنقيبات الأثرية، وتغطي الدراسة فلسطين التاريخية متداخلة مع المناطق المجاورة فيما عُرِف بارض كنعان.

وجمعت الدراسة المعطيات ذات العلاقة بالنقوش من المصادر الأولية، والنقوش القديمة ذاتها والأدلة الأثرية، ومن الأدبيات الأجنبية والعربية المنشورة، وتم تحليل تلك المعطيات بهدف استنباط معلومات تاريخية، وتفسيرها، مع وصف للكتابات، وسياقاتها الزمنية والحضارية والإثنية، وتحليل نصوصها والتعليق عليها.

ويبرز هذا العمل دور الكتابات الكنعانية، باعتبارها مصدراً أولياً لتاريخ فلسطين القديم، وهي تقدم معلومات تاريخية حول الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية والمعتقدات

الدينية لمجتمع دولة المدينة الكنعاني، وتشمل أحياناً سياسية مهمة وأسماء الأماكن، والأعلام، وأسماء الآلهة الكنعانية، وأسماء أقوام وإثنيات وفئات اجتماعية، ومعلومات أبجدية وتعليمية.

وأكد طه في تقديمه للكتاب، أن النقوش والكتابات تقدم مصدراً هاماً للتعريف بالجغرافيا التاريخية لفلسطين، فقد ذكرت أسماء فلسطين القديمة، كريتنو العليا وريتنو السفلى وجاهي وكنعان، وذكرت أسماء المدن القديمة في سياق الحملات العسكرية المصرية على كنعان والتبادلات التجارية في نصوص اللعن المصرية من القرن الثامن عشر قبل الميلاد، وفي سجل جملة تحتمس الثالث ورسيس والعديد من الكتابات التي وصفت المشهد الطبيعي في فلسطين، كما قدّمت قصّة الضابط المصري سنوحي وصفاً حياً للمشهد الطبيعي في فلسطين، واصفاً طبوغرافيتها وزراعتها وتمارها وعادات السكان فيها.

ويشكل هذا العمل مرجعاً قيماً للباحثين والأكاديميين والطلبة المتخصصين في آثار فلسطين وتاريخها القديم، والنقوش والكتابات القديمة والجغرافيا التاريخية لمنطقة جنوبي بلاد الشام، والعاملين في الوزارات والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالحضارة الكنعانية والتاريخ القديم.

أصدرت المكتبة الوطنية الفلسطينية كتاباً حول التراث اللغوي الكنعاني في فلسطين، ليكون الأول لها في عالم النشر.

ويحمل الكتاب عنوان «التراث اللغوي الكنعاني المكتوب من فلسطين»، وهو من إعداد د. عصام الحلايقة وتحرير د. حمدان طه، ويأتي في 440 صفحة من القطع الكبير، ويشمل مقدّمة وسبعة فصول حول النقوش الكنعانية من فلسطين وإطارها الحضاري والإثني، وزوّد الكتاب بأكثر من 206 من النماذج التوضيحية كالصور والخرائط والجداول والفهارس.

وأكدت المكتبة الوطنية في بيان لها، أن هذا الكتاب يمثل أول عمل علمي شامل باللغة العربية حول التراث اللغوي الكنعاني المكتوب في فلسطين التاريخية، ويشمل النقوش والأبجديات الكنعانية على امتداد نحو ألف وثلاثمائة سنة من القرن التاسع عشر قبل الميلاد مع أول ظهور للأبجدية، وحتى نهاية القرن السابع قبل الميلاد حين تراجعت الكتابة الكنعانية لصالح الآرامية باعتبارها لغة دولية، وتتزامن مع فترة العصر البرونزي الوسيط والمتأخر والعصر الحديدي الأول والثاني، وهي مرحلة اتسمت بالتمدّن في التاريخ الحضاري الفلسطيني.

ويعرّف الكتاب بالتراث الكنعاني المكتوب بكل

هجوم إرهابي يقتل العشرات في موسكو... بعد تحذير السفارة الأميركية لرعاياها... (تتمة ص 1)

النواب والقوى السياسية والأمر ليس بيد وزير الداخلية والبلديات ولا يستطيع البدء بالإجراءات القانونية والإدارية واللوجستية لإجراء الانتخابات قبل البت بالأمر في مجلس الوزراء. ولفتت المصادر الى ان «أغلب القوى السياسية لا تريد الانتخابات ولا مصلحة بها، ولا الواقع على الأرض مناسب لذلك لا سيما في ظل الأوضاع الأمنية والإنسانية على الحدود». إذ لا يمكن إجراء الانتخابات في أغلب محافظتي الجنوب والنبطية، ما يرجح تأجيل الانتخابات لسنة إضافية. على صعيد آخر اعتبر مفوض دعم أسلوب الحياة في الاتحاد الأوروبي مارجرينيس شيناس، أن التكتل يمكنه التوصل إلى اتفاق مع لبنان لوقف وصول «المهاجرين»، فيما اشتكت قبرص من تزايد أعداد الوافدين من الشرق الأوسط.

وأبرم الاتحاد الأوروبي اتفاقات مع عدد من البلدان لمساعدتها في التعامل مع أعباء الهجرة المتزايدة ومنع انتشارها في نهاية المطاف إلى الدول الأعضاء السبع والعشرين في التكتل.

إعادة النظر بالتركيبة اللبنانية! بصراحة، وبعد طول تفكير وتدقيق، ومع معرفتي بعمق أزمنا السياسية، لم أفهم كيف؟ ولماذا؟ ومتى؟ وما الهدف؟ في الدستور، لبنان وطن نهائي! ولكن يبدو لهؤلاء ربما رأي آخر». وعلى مسافة شهرين من نهاية الولاية المدة للمجالس البلدية والاختيارية، لم يحدد مصير الانتخابات حتى الساعة في ظل توجه نحو تمديد الحالية لا سيما الأمنية والإنسانية في الجنوب. لا سيما أن المهلة القانونية والدستورية بدأت تضيق مع اقتراب شهر أيار موعد نهاية الولاية المدة للمجالس البلدية والاختيارية من قبل مجلس النواب لمدة سنة. ويفترض أن تتم الدعوة لاجتماع الهيئات الناخبة للانتخابات البلدية والاختيارية قبل شهر من تاريخ انعقاد الهيئات الناخبة، عملاً بقانون الانتخابات الصادر في المرسوم رقم 77/118.

وعلمت «البناء» من مصادر رسمية معنية بالملف أن مصير الانتخابات ينتظر مجلس الوزراء ومجلس

هذا لا ينسجم مع المساندة التي يجب أن تكون وهي واجبة».

وأضاف قاسم: «استطعنا أن نحقق هدفاً وهو منع الإسرائيلي من إيذاء المدنيين على قاعدة أن الرد على استهداف المدنيين هو قائم دائماً وبشكل مباشر من قبل المقاومة الإسلامية كعقوبة استطعنا أن نرسخها، وإذا أراد العدو أن يقاتل فليقاتل المقاتلين، أما الاعتداء على المدنيين فسيكون الرد على المدنيين حتماً».

وأشار قاسم الى أنه «لا يستطيع الإسرائيلي أن يفعل ما يريد في هذه الساحة ولا يملك أدوات الضغط، وعلى حزب الله لا يستطيع الإسرائيلي أن ينتصر، لأننا على جهوزية واتخذنا قراراً ونحن مقتنعون أنه قرار سليم. نحن لا نهدد بالمواجهة إنما قمنا بها بالحدود التي اقتنعنا بها، وحاضرون للمزيد إذا اعتدت أكثر ونترك المجال للواقع الميداني ليحدد المطلوب وكيفية العمل في مواجهة هذا العدو الإسرائيلي».

وسأل قاسم البعض في لبنان: «هل أصبحت الأولوية في لبنان طعن المقاومة في ظهرها بدل أن تكون الأولوية في انتخاب الرئيس؟ هل أصبحت الأولوية تكرار الإشارات السلبية والمواقف السلبية التي تحاول أن تنهائي مع المواقف الأميركية بدل الاهتمام بما يجمع اللبنانيين ويقرّر بينهم؟ نحن بالنسبة إلينا نحزب الله في الوقت الذي تواجه فيه العدو الإسرائيلي في الجنوب نقول في الداخل لنا أولوية بانتخاب الرئيس، يسأل البعض أين أولويتكم وأنتم تتمسكون بمرشح واحد؟ نقول لهم ماذا نقول لأولئك الذين يقولون لنا سنطرح مرشحاً يستفزكم؟! أو من يعمل ليكون المرشح في جيبه يديره كما يشاء. بل نتأكد مرشحنا مرشح وطني نستطيع أن يؤدي الأغراض المطلوبة بينما المرشحون المطروحون لا يستطيعون القيام بالطمأنة وإدارة البلد بشكل موحد، مع ذلك نحن دائماً نقول نحن حاضرون للحوار والتشاور وفق الآليات الصحيحة والمناسبة للوصول إلى نتيجة. وانصح من يغردون خارج السرب أن يرحموا عباد الله وأن يرحموا هذا البلد ولا تفتعلوا قضايا ليس وقتها الآن، الوقت الآن أن نتخب الرئيس وأن نعالج الاقتصاد ونرى كيفية الحلول الداخلية».

وعادة اجتماع القوى السياسية المسيحية في بركي، أشار المكتب الإعلامي لرأي أبرشية أنطلياس المارونية المطران أنطون بو نجم في بيان الى أن «المبادرة التي يتم التداول بها في الإعلام، وفي الرأي العام، هي مبادرة وطنية جامعة بامتياز، وتبتعد عن أي مقاربة طائفية أو سياسية ضيقة، وبدأت منذ أكثر من عام، ويتابعها فريق عمل متخصص في الدستور والقانون والسياسات العامة، وهي بعيدة عن أي انحياز لأي فريق سياسي، بل هي تتقاطع في ثوابتها مع كل الإرادات الطيبة التي تعمل لخلاص لبنان»، وأعرب البيان عن الأسف «لكل التسريبات التي كانت في معظمها بعيدة عن روحية المبادرة ومضمونها، ونأمل من جميع الأفرقاء المُنحَرطين فيها حالياً، والمدعويين للانخراط فيها مستقبلاً، إلى الالتزام بميثاق العمل الصامت والهادئ، بما يؤدي إلى بلوغ المبادرة الوطنية خواتمها المرجوة». وأوضح أن «البطريركية المارونية هي المرجعية الوحيدة المعنية بتظهير المحاولات والنتائج لهذه المبادرة الوطنية الجامعة، في اللحظة والشكل اللذين تراهما مناسبين، التزاماً بالميثاق الوطني والخير العام للشعب اللبناني، وصوناً للقضية اللبنانية في مسار بناء دولة المواطنة الحرة السيّدة العادلة المستقلة».

ولفتت أوساط مسيحية لـ«البناء» الى أننا مع كل مبادرة تهدف لتوحيد الموقف المسيحي لا سيما من البطريركية المارونية الصرح المسيحي والوطني الذي يجمع تحت مظلته كل المسيحيين واللبنانيين، لكن أي مبادرة يجب ان تراعي البعد الوطني والتوافق بين اللبنانيين على الاستحقاقات الأساسية. وعلى أي جهود او مبادرة ان لا تهدف لقطع الطريق على مرشح أو تهدف لإقصاء فريق سياسي.

ولفتت مصادر نيابية لـ«البناء» أن المبادرة تهدف الى حشد توافق مسيحي لقطع الطريق على ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية.

وكتب عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبدالله على منصة «إكس»: «تصريح يتردد من أشهر عدة، وعلى لسان العديد من السياسيين وقادة الرأي!

معركة إسقاط مشروع القرار الأميركي لربط وقف النار بتبادل الأسرى، وهو ما وصفه المندوب الصيني برخصة مفتوحة للمزيد من القتل، بينما قال المندوب الروسي إن المشروع الأميركي استفاقة متأخرة دون المستوى، تريد ألف شيء إلا وقف النار، وقال المندوب الجزائري إن ربط وقف النار بملف الأسرى يعني براءة ذمة للاحتلال لعدم وقف النار لأن التعقيدات التي تحيط بملف الأسرى لم يتم حلها، وهو دعم تفارضي للاحتلال في ملف التبادل عبر هذا الربط، وفي التصويت سقط المشروع بالفيتو الروسي الصيني.

وفيما أعطت مداولات ونتائج اجتماع مجلس الأمن الدولي بشأن الحرب في غزة انطباعاً واضحاً على تعثر التوصل الى اتفاق هدنة وبالتالي إطالة أمد الحرب الى ما بعد عيد الفطر بالحد الأدنى، وفق ما تشير مصادر متابعة لمفاوضات الدوحة، يبدو أن جبهة الجنوب على اشتعالها لن تتوقف قبل وقف العدوان على غزة. ولفتت أوساط رسمية لـ«البناء» إلى أن لبنان لن يقبل أي مقترح لا يراعي الحقوق اللبنانية وانسحاب «إسرائيل» من كامل الأراضي اللبنانية ولا يمكن الاتفاق على أي ترتيبات تشكل ضمانات أمنية لـ«إسرائيل» قبل ضمان المطالب اللبنانية ووقف الحرب على غزة.

وجسد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي التأكيد من طرابلس «أن الحكومة مستمرة في اتصالاتها الدبلوماسية دولياً وعربياً لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان»، مشيراً إلى «أن نتائج هذه الاتصالات تدو على اللحظة إيجابية، من دون إغفال مسألة أساسية، وهي أنه لا يمكن الرهان على أي موقف إيجابي أو ضمانة يقدمها العدو الإسرائيلي».

وقال رئيس الحكومة أمام زواره في طرابلس: «إن الحكومة، منذ اليوم الأول لبدء العدوان الإسرائيلي، شكلت لجنة طوارئ لمتابعة وضع الجنوب والجنوبيين، وهي مستمرة في عملها لتقديم المساعدات الضرورية للنازحين من قراهم، بحسب الإمكانيات المتاحة، وعلى خط مواز فهي تتابع الخطوات المطلوبة لمواجهة تداعيات العدوان الإسرائيلي ديبلوماسياً ودولياً ولا سيما عبر الأمم المتحدة ومنظماتها».

وأوعزت وزارة الخارجية والمغتربين، بناء على اقتراح وزارة الأشغال العامة والنقل وطلب مجلس الوزراء، إلى بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، «تقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن الدولي حول اعتداءات «إسرائيل» على السيادة اللبنانية عبر التشويش على انظمة الملاحة وسلامة الطيران المدني في أجواء مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت، منذ بدء الحرب على غزة».

ميدانياً، واصلت المقاومة في لبنان قصف مواقع وتجمعات العدو في شمال فلسطين المحتلة، وأعلنت في سلسلة بيانات، استهداف انتشار لجنود العدو في محيط كتنة «زرعيت» وفي محيط موقع «جل العلام»، ومهاجمة موقع «المطلة» بمسيرة انقضائية وإصابة بدابة بداخله إصابة مباشرة، واستهداف موقع «رويسات العلم» في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة.

في المقابل واصل العدو اعتداءاته على قرى الجنوب، وقصف عينا الشعب ووادي السلوقي، وسط تخليق مكثف للطيران المسيّر في أجواء منطقة النبطية على مستوى منخفض كما فوق حاصبيا والعرقوب. ونفذ طيران الاحتلال عدواناً جويًا، حيث شن غارة مستهدفاً منزلاً في بلدة عينا الشعب بصاروخين من نوع جو - أرض، ودمّر بالكامل. واستهدفت دبابة ميركافا إسرائيلية في المطلة أحد المنازل في مدينة الخيام بقذبتين، كما تعرّضت تلة الحمامص والأطراف الشرقية لبلدة العديسة لقصف معاد.

بدوره، قال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في كلمة خلال خطبة صلاة الجمعة، «في قناعتنا إذا أردنا أن نجري تقييماً بعد 6 أشهر من المساندة، المساندة التي قمنا بها بمعادلة الإشغال للعدو الإسرائيلي حققت كل الممكن وكل المطلوب من هذه المواجهة من جبهة الجنوب. بعض الناس يريدوننا أن نقوم بالمزيد من المواجهة، ولكن برأينا هذا القدر كاف ويحقق الهدف. وأيضاً بعض الناس يدعوننا أن لا نقوم بالمواجهة مطلقاً، جوابنا بأن

سباق الأكاذيب بين بليكن وبتنياهو... (تتمة ص 1)

يقول إن عدم خوضها يعني عدم تحقيق النصر، وعندما يسأل لاحقاً عن سر عدم تحقيق النصر سيكون سهلاً عليه أن يقول لأننا لم نذهب الى رفح. ويوماً بعد يوم يصبح عدم الذهاب مفسراً بصفته ترجمة لضغوط أميركية. كما أن نتنياهو يعلم أن السباق بينه وبين بايدن دخل مرحلة أن يحاول أحدهما إسقاط الآخر ككبش فداء للبقاء، حيث لا مانع لدى بايدن أن يؤدي بنتنياهو للرحيل عن الحكم إذا كان هذا جواز عبوره للانتخابات الرئاسية، وبالمقابل فإن نتنياهو لا يمانع بأن ينال جائزة إسقاط بايدن وترجيح كفة دونالد ترامب، كبديل للهزيمة في غزة، مع حرب لم يتم إغلاق ملفها، وتستمر حتى تأتي لحظة مناسبة لإغلاقها، لكن كل ذلك تحت سقف أن أميركا صهيونية وان «إسرائيل» قاعدة أميركية متقدمة في المنطقة.

سباق الكذب والخناجر وراء الظهور، علامة من علامات المأزق الأميركي الإسرائيلي، وتوزيع نصاب الخسائر، حيث كل منهما في وضع لا يتحمل أن يسدّد من رصيده الخسائر ويسعى لنقلها إلى رصيد الحليف. وفي الحروب السابقة كان الأميركي والإسرائيلي يتفقان على ترحيل الخسائر إلى رصيد الشريك في العالمين العربي والإسلامي، كما حدث مع خسارة الحرب على سورية، لكن في هذه الحرب يبدو أن أعظم إنجازات حكومات العالمين العربي والإسلامي ليست بنصرة غزة، بل بعدم المشاركة بالحرب عليها، فصار الأميركي والإسرائيلي وجهاً لوجه، كل منهما يسعى إلى النفاد بجلده، ويكذبان على بعضهما وعلى جمهور كل منهما، وغزة تراقب وتصمد وتثق بأن قضيتها ليست من يسدّد ثمن الهزيمة، طالما أنها في الحالتين سوف تنصر.

لشراء الوقت لصالح قوات الاحتلال لارتكاب المزيد من الجرائم بربط وقف النار بشروط يعلم صاحب المشروع درجة صعوبة تحقيقها، فيصير التملص بداعي عدم توافر الشروط صك براءة للقاتل، كما قال المندوب الجزائري.

بليكن يأتي محكوماً بالقلق من خسارة رئيسته للانتخابات الرئاسية أمام شارع متفجّر يضغط بقوة لوقف الحرب على غزة، ووقف المذبحة المفتوحة فيها، وواشنطن تريد مخاطبة هذا الشارع بالقول إنها تضغط على تل أبيب وتخاصمها وتهدها تلبية لرغبة هذا الشارع والسعي لتنفيذ طلباته، لكن بليكن وكل إدارة الرئيس بايدن عندما تريد أن تتحمل مسؤولية تأجيل عملية رفح، فهي تشتري صك براءتها من الشراكة بكل الجرائم التي ارتكبتها جيش الاحتلال، وتقدم التأجيل كإثبات لجدية التزامها بمعايير حماية المدنيين، لكنها في الوقت نفسه تقدم خشبة خلاص لنتنياهو الذي يعلم أنه يتحدث عن معركة رفح لكنه لن يذهب إليها، فيضع الضغوط الأميركية سبباً للتأجيل تلو التأجيل. ويبدو تشدهه بخوضها علامة «وطنية» يقدمها للرأي العام اليمني في الكيان، ويبدو التأجيل حرصاً على العلاقة بواشنطن يقدمها للتيار المعارض في الكيان، وذلك لأن مدرسة الكذب تجمع بليكن وبتنياهو، والسباق بينهما هو على من يربح جائزة الأكذب.

نتنياهو يعلم أن مصلحته هي في إطالة أمد الحرب، وأفضل طريقة لذلك هي معركة رفح التي يستمر بالحديث عنها ولكنه لا يخوضها، وهو يدرك أن خوضها يعني نهاية الحرب بشكلها الراهن، لكن دون أن تتوقف عمليات المقاومة، فلماذا يخوضها، وهو يفعل العكس.

التعليق السياسي

الاستهداف الإرهابي لموسكو: السر في التوقيت

الطريقة التي تم اعتمادها في تنفيذ الاستهداف الإرهابي لموسكو، عبر اللجوء الى مجموعة مسلحة تقوم بإطلاق النار عشوائياً على رواد مجمع تجاري تقول إن الجهة التي تقف وراء الاستهداف ليس معها وقت للانتظار ترتيب استخباري لتفجير لا يظهر خلاله أثر للمنفذين، وإن هذه الجهة استخدمت للتفجير تشكيلات إرهابية تملك هذا النوع من الحوش القتلة. وهذا يوصل إلى أن المنفذين ينتمون إلى أحد نمطين، نمط تشكيلات متفرعة من تنظيم القاعدة، ونمط تشكيلات متفرعة من النازيين الجدد.

في التوقيت يتزامن الاستهداف مع تطورين كبيرين، الأول الانتخابات الروسية الرئاسية التي حملت مشاركة واسعة وتنتجاً لرئاسة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لقيادة روسيا في النهوض الاقتصادي والنصر في الحرب مع الغرب، وقد أنجز مقدمات الاثنين فاستحق ولاية وأكثر لإتمام المهمة. أما التطور الثاني فهو ما يقوله زعماء الغرب عن قرب انهيار الجدار الأوكراني، وما يقولونه عن استحالة منع هذا الانهيار بالقوة العسكرية، سواء لضعف البنى العسكرية الغربية على مستوى القدرة على تحمل كلفة الدماء بعدما تمّ إنهاء الجيش الأوكراني كقوة تتحمل الدماء عن الغرب كله، أو بسبب ما يعترفون به من نفاذ ذخائر حلف الناتو مجتمعاً، وكذلك في دول الناتو منفردة كل على حدة، بما فيها أميركا.

استهداف روسيا لإنهائها بالتفجيرات الداخلية، وإشغالها عن الهجوم الكبير المتوقع صيفاً، كما تقول أوكرانيا، واستهداف روسيا لتفويض فرحة الإنجاز الرئاسي وفرحة الإنجازات العسكرية في جبهات الحرب، وفرحة الإنجازات الاقتصادية، والقول للروس لا تستعجلوا الاحتفال بالانتصار، لأن المنازلة لم تنته بعد ولا يزال أمامكم الكثير. وهذا ما أراد هجوم موسكو قوله.

موسكو التي قطعت الانشواط الكبرى نحو نصرها المركب، تعلم أن المخابرات الأميركية التي تقود مخابرات دول الغرب والمخابرات الأوكرانية تقف وراء الاستهداف، وأن ذراع التنفيذ وراءه قيادة ميدانية موجودة في أوكرانيا أو في مناطق سيطرة الجماعات الإرهابية في سورية، تحت الحماية التركية، ولذلك فإن الرد لن يتأخر على الجبهتين سياسياً وأمناً وعسكرياً، بالتوازي مع الإجراءات الوقائية لمنع وقوع المزيد.

فنلندا تستأنف تمويل «أونروا»

لاحقاً تمويلها للونروا، في حين زادت دول أخرى من بينها البرتغال والسعودية تمويلها للوكالة.

وأعلنت البرتغال، الخميس، زيادة تمويلها للوكالة بـ10 ملايين يورو للمساهمة في توفير الغذاء والدواء والمساعدات للفلسطينيين في قطاع غزة.

وأعلنت القائمة بأعمال وزير شؤون مجلس الوزراء ماريانا فييرا دا سيلفا عن حزمة المساعدات عقب اجتماع للمجلس.

ووصف مسؤول في وزارة الخارجية البرتغالية الحزمة بأنها مساعدات إضافية لم تكن مخصصة ضمن موازنة الدولة لعام 2024.

وكانت السعودية أعلنت، الأربعاء، توقيع مذكرة لتمويل الوكالة بـ40 مليون دولار، لدعم دورها في إغاثة قطاع غزة.

أعلن وزير التجارة الخارجية والتنمية الفنلندي فيله تافيو أن بلاده ستستأنف تقديم التمويل لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). وقال تافيو، خلال مؤتمر صحفي، إن الأونروا عمدت إلى تحسين إدارة المخاطر لديها، ما يوفر ضمانات كافية لهلسنكي لمواصلة دعمها للوكالة في هذه المرحلة، مشيراً إلى أن بعض الأموال الفنلندية ستخصص لإدارة المخاطر.

وكانت عدة دول قد حذرت من التداعيات الخطيرة لقرارات اتخذتها دول غربية، من بينها فنلندا والولايات المتحدة وبريطانيا، بتعليق تمويلاتها للونروا بناء على مزاعم «إسرائيلية» بتورط موظفين فيها في عملية طوفان الأقصى.

لكن دولاً من بينها كندا وأستراليا والسويد، استأنفت

البرج أول المتأهلين لربع نهائي الكأس بتخطيه تجمع شباب بعلبك بثلاثية



بات فريق البرج أول المتأهلين الى الدور ربع النهائي لبطولة كأس لبنان، بعد فوزه على تجمع شباب بعلبك 3-0، في المباراة التي أقيمت على ملعب بعلبك البلدي. وسجل الأهداف تيديان كامارا (35 و4) ومحمد الدر (90+1). من جانب آخر، فاز فريق التضامن صور على نظيره الشباب الغازية بنتيجة 2-1، في المباراة التي جمعتهم أمس على ملعب عباس ناصر في بلدة العباسية، بافتتاح الجولة السابعة من سداسية الأواخر لدوري أندية الدرجة الأولى اللبناني لكرة القدم. سجل للتضامن صور حسن بزي (د 29) وكيفين كويمبا (43)، وللغازية داسي (69).

وبهذا الفوز رفع التضامن رصيده إلى 17 نقطة بالمركز الثاني لهذه السداسية، مقابل 11 لفريق الشباب الغازية في المرتبة الرابعة.

دورة تخريج حكام ومدربين

في فنون التفسير الفني بالتايكواندو



نظّم الاتحاد اللبناني للتايكواندو دورة تخريج حكام ومدربين في فنون التفسير الفني خلال يوم طويل في قاعة نادي المون لاسال. وحضر عضو الاتحاد الغراند ماستر جو خوري، ممثلاً رئيس الاتحاد الدكتور حبيب ظريفة، الذي ألقى كلمة باسم رئيس الاتحاد تحدّث فيها عن إيلاء اللجنة الإدارية الأهمية الكبيرة للسلكين التدريبي والتحكيمي. وتمنى التوفيق لجميع المشاركين الـ 29 في الدورة من مدربين وحكام. ثم نقل تحيات رئيس وأعضاء اللجنة الإدارية للاتحاد.

وحاضر رئيس لجنة التفسير الفني والعروض في الاتحاد الغراند ماستر فادي نابلسي في قوانين فنون التفسير الفني المعتمدة حديثاً من قبل الاتحاد الدولي للتايكواندو.

البرتغال تدك شباك السويد بخماسية

استعداداً لخوضها كأس أوروبا



تغلب المنتخب البرتغالي على ضيفه السويدي بنتيجة 5-2 ضمن استعداداته لخوض نهائيات كأس أوروبا لكرة القدم هذا الصيف، وذلك رغم الغيابات الكثيرة في صفوفه. وخاض المنتخب البرتغالي اللقاء في غياب نجم النصر السعودي، كريستيانو رونالدو وسبعة لاعبين آخرين، على أن يكونوا متاحين لخوض المباراة الختامية الودية ضد سلوفينيا الثلاثاء المقبل.

واللاعبون السبعة الآخرون هم ديوجو دالو (مانشستر يونايتد الإنجليزي)، وجواو فيليكس وجواو كانسيلو (برشلونة الإسباني)، دانييلو بيريرا وفيتينيا (باريس سان جيرمان الفرنسي)، أوتافيو (النصر السعودي)، وروبن نيفيش (الهلال السعودي). ورغم الغيابات، حسم أبطال أوروبا 2016 اللقاء في شوطه الأول بعدما تقدموا بثلاثية نظيفة عبر رافائيل لياو، وماتئوس نونيش، وبرونو فرنانديش في الدقائق 24، 33، و45 توالياً، قبل إضافة هدفين آخرين في الشوط الثاني بواسطة بروما (57) وغونسالو راموش (61).

وكان هدفا السويد من توقيع فيكتور غيو كيريس (58) وغوستاف نيلسون (90). هذا، وسيخوض المنتخب البرتغالي ثلاث مباريات تجريبية أخرى استعداداً لكأس أوروبا المقررة من 14 حزيران إلى 14 تموز المقبلين في ألمانيا، ضد فنلندا وكرواتيا وإيرلندا في 4 و8 و11 حزيران المقبل توالياً.

البترون وساعاتا على خريطة رياضة الركض بالتعاون مع جمعية بيروت ماراثون



وفي لقاء ساعاتا عبر رئيس بلديتها جورج سلوم عن بالغ ارتياحه لاختيار البلدة محطة الانطلاق لسباق الرولينغ هذا العام، حيث شكّل الحدث مناسبة للتعرف على البلدة وإظهار وجهها الحضاري. وهذا ما يدفعنا للتأكيد على استمرار السباق في العام المقبل مع الأخذ بمطالبية كل البلديات بأن يكون بصفة دولية شاكراً لجمعية بيروت ماراثون جهودها في تنمية المناطق اللبنانية عبر الرياضة.

تجدر الإشارة إلى أن النسخة الثانية من سباق الرولينغ ستقام بصورة مبدئية بتاريخ الأحد 28 شباط 2025 كما توافق الجميع على التواصل الدائم بين البلديات وجمعية بيروت ماراثون في المرحلة المقبلة.

رياضة الركض، وتنظيم سباقات مناطقية ذات صفة دولية، كانت في صلب اللقاءين اللذين عقدا في كل من بلديتي البترون وساعاتا بين وفد جمعية بيروت ماراثون برئاسة مي الخليل وعضوية نائب الرئيس العميد المتقاعد حسان رستم ومدير السباقات إعرابي نائل، حيث كان اللقاء الأول في بلدية البترون وحضر رئيسها مارسيلينو الحرك ورئيس بلدية كفرعبيدا طنوس الفغالي ورئيس بلدية تحوم السفير طنوس عون، كما كان اللقاء الثاني في ساعاتا مع رئيس بلديتها جورج سلوم.

وجاء عقد اللقاءين في سياق النقاش والتقييم لسباق الرولينغ لمسافة نصف الماراثون الذي نظّمته الجمعية يوم الأحد 3 آذار الماضي في نسخته الأولى بين بلدة ساعاتا ومدينة جبيل، وقد حرصت الخليل في اللقاءين على توجيه الشكر للدور الذي لعبته البلديات على خط مسار السباق وما أظهرته من تعاون وشراكة كانا من بين عدة عوامل على نجاح السباق من الناحية التنظيمية واللوجستية، مؤكدة على أهمية تفعيل الشراكة مع البلديات المعنية بحيث يكون الحدث عامل ترويج ودعم للمجالات السياحية والاقتصادية والبيئية والرياضية.

من جانبه رئيس بلدية البترون مارسيلينو الحرك، أشاد خلال اللقاء بالشراكة مع الجمعية حيث كان التعاون الأول في تنظيم سباق البترون لمسافة 10 كلم عام 2012 وكانت تجربة ناجحة أضاعت على قطاعات المدينة وكانت تحفيزاً لمزاولة الرياضة، موضحاً أنه ومنذ ذلك التاريخ نتابع نشاطات الجمعية وكان آخرها سباق الرولينغ الذي نتطلع لتطويره العام المقبل من سباق محلي لسباق دولي، حيث إن البترون تملك كل المواصفات لتكون جزءاً أساسياً من هذا الحدث واضعاً كل إمكانيات البلدية في تحقيق هذه الغاية.

اختتام الدورة الدولية الأولى لكرة الطاولة الألقاب للهند وكوبا ولوكسمبورغ وهونغ كونغ



على صعيد آخر، انطلقت صباح أمس الجمعة الدورة الدولية الثانية بمشاركة 250 لاعباً ولعبة من 42 دولة. وسيحصل الفائزون والفائزات والمتأهلون الى نهائياتها النقاط التي ستضاف الى رصيدهم على لائحة التصنيف الدولي. وتبلغ الجوائز المالية للدورة 22500 (اثنان وعشرين ألفاً وخمسمائة دولار أميركي).

اختتمت الدورة الدولية الأولى للرجال والسيدات بكرة الطاولة التي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة، تحت إشراف الاتحاد الدولي، على طاولات «ثانوية الكوثر الرياضية الدولية» (طريق المطار- بيروت). وحضر اليوم الختامي رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية النائب سيمون ابي رما، سفير كوبا في لبنان جورج ليون، عضو الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج كويبي، الرئيس الفخري للاتحاد اللبناني سليم الحاج نقولا، عائلة كرة الطاولة في لبنان من أعضاء لجنة إدارية ولجان ومدربين ولاعبين وعشاق اللعبة ورجال صحافة وإعلام. وفي ما يلي نتائج المباريات النهائية:

- نهائي فردي الرجال: فاز وسائيان غناناسيكران (الهند) على ماناف فيكاش تاكار (الهند) (3-1).

- نهائي زوجي الرجال: فاز أندي بيريرا وخورجي كامبوس (كوبا) على مانوش أوتبالهاي سهاو وماناف فيكاش تاكار (الهند) (3-1).

- نهائي الزوجي المختلط: فاز مانوش أولتبالهاي سهاو وديا باراغ شيتال (الهند) على ماناف فيكاش تاكار وأرشانا جبريش كاماث (الهند) (3-1).

- نهائي فردي السيدات: فازت كزيا ليان ني (لوكسمبورغ) على شو هيو وون (كوريا) (3-0).

- نهائي زوجي السيدات: فازت دو هوا كيم وزهو شينغزو (هونغ كونغ) على شانثال ماننز (ألمانيا) وإيزابيلابولويسكو (صربيا) (3-1). وفي ختام المباريات، وزّع أبي رما وكويبي وليون والحاج نقولا الجوائز على الفائزين والفائزات.

البرسا يخطط لضم فيليكس بنصف ثمنه



لجأ برشلونة إلى حيلة جديدة بهدف الاحتفاظ بالبرتغالي جواو فيليكس، مهاجم الفريق المعار من أتلتيكو مدريد حتى نهاية الموسم الحالي. وذكرت صحيفة «سبورت» الكتالونية، أن البرسا يخطط للاحتفاظ بجواو فيليكس لموسم آخر على سبيل الإعارة مع وضع بند لشراؤه نهائياً مقابل 30 مليون يورو.

وأشارت إلى أن برشلونة يراهن على أمرين في هذه الصفقة وهما عامل الوقت وتراجع القيمة السوقية لجواو فيليكس (30 مليون يورو) وفقاً لشبكة «ترانسفير ماركيت».

وأضافت أيضاً أن جواو فيليكس يريد الاستمرار مع برشلونة، ولا يريد العودة إلى النادي المردي طالما بقي ديبغو سيميوني مديراً فنياً للفريق. ولفتت إلى أن أتلتيكو كان يرغب في الاتفاق على انتقال اللاعب بشكل نهائي إلى برشلونة أو بيعه لناد سعودي، لكن اللاعب يرفض فكرة اللعب في الدوري السعودي.

وأوضحت أن برشلونة لا ينيو أيضاً دفع رسوم شراء في ظل مطالبة أتلتيكو بـ65 مليون يورو لبيع اللاعب، بل يريد النادي الكتالوني تحمل راتب فيليكس فقط مع وضع بند للشراء لا يكون إلزامياً.

وختتمت تقريرها بأن إدارة برشلونة لا تتحرّك باستعجال في هذه الصفقة، لعلمهم بأن رغبة جواو فيليكس هي الاستمرار مع النادي الكتالوني.

اعتقال روبينيو في البرازيل بتهمة اغتصاب في ميلانو

حين بنت شبكة «غلوبو» في وقت لاحق مقطع فيديو يظهره داخل مركز الشرطة. وقال ضابط في الشرطة الفيدرالية للصحافيين إنه سيتم نقل روبينيو إلى سجن في تريميمبي، على بعد حوالي 150 كيلومتراً جنوب شرق ساو باولو، المدينة الأكثر اكتظاظاً بالسكان في البلاد.

وسبق أن حكم قضاة في البرازيل أنه يتعين على نجم «سيليساو» السابق أن يقضي في بلده عقوبة السجن تسعة أعوام بجرمته الاغتصاب والصادرة بحقه من قبل محكمة إيطالية، قبل أن يستأنف القرار. وحكمت المحكمة بأغلبيه تسعة أصوات مقابل صوتين لمصلحة طلب إيطالي بأن يقضي روبينيو عقوبته في بلده بعد إدانته في العام 2017 بتهمة الاغتصاب الجماعي لامرأة ألبانية كانت تحتفل بعيد ميلادها الـ23 في أحد الملاهي بمدينة ميلانو، علماً بأن الحادثة وقعت في العام 2013 أثناء دفاع روبينيو عن قميص نادي ميلان.

اعتقل الدولي البرازيلي السابق روبينيو، أمس في بلاده، وذلك عقب خسارته في اللحظة الأخيرة استئناف قرار سجنه لتسع سنوات بتهمة الاغتصاب الجماعي قبل 10 سنوات في إيطاليا.

ورفض قاضي المحكمة العليا، لويز فوكس، طلب مهاجم ريال مدريد ومانشستر سيتي السابق روبينيو (40 عاماً) بوقف التنفيذ وحكم «بإبقاء أمر الاحتجاز.. حتى يتمكن من البدء في قضاء عقوبته».

وقالت الشرطة الاتحادية في مدينة سانتوس بجنوب شرق البلاد في بيانها، إن قواتها نفذت مذكرة اعتقال بحق روبيسون دي سوزا، المعروف بروبينيو.

وتابعت «سيخضع السجن لفحص في (المعهد الطبي القانوني) وولجسة استماع وسيتم إرساله إلى السجن». وتوافد صحافيون إلى شقة روبينيو الفاخرة في غواروغا، بالقرب من سانتوس، من دون أن يتمكنوا من التقاط صور لاعتقاله، في

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



آخر الكلام

قرأت... كتبت...

■ الياس عشي

المذابح الجَماعية التي تجتاح غزّة منذ أكثر من مئة وخمسين يوماً، أعادتني إلى ما كتبه الصادق النيهوم في عام 1969:

«... إنّ الألم الذي تحدّثه إسرائيل للأمة العربية لا يمكن أن يؤدّي في النهاية إلا إلى زوال إسرائيل، لأنها جزء مصاب بالمرض في جسد الإنسان نفسه، ولأنها لا تستطيع أن تصلح مناهجها وتصبح دولة إنسانية دون أن تنهار على رؤوس أصحابها الذين قرّروا أن يفصلوها. مثل بدلة السهرة. على جسد الإنسان اليهودي.»

كتبت:

الإنسان أمام فجاعة الألم له موقفان: إمّا الاستسلام والتراجع والموت على طريقة الهنود الحمر.

وإما المواجهة والتحدي والاستمرار في ثقافة النصر والحياة على طريقة شهداء المعرفة، أو شهداء الميدان، ولا فرق بينهما.

و«إسرائيل» طغت، وبغت، وتجبّرت، كافأها بعض حكام العرب فاعترفوا بها، وأسقطوا المقاطعة، وطبّعوا معها.

لكنّ شيئاً ما حدث... شيئاً ما غير قواعد اللعبة... شيئاً بدأ في شوارع بيروت، وفي جنوب لبنان، ونضج في غزّة، وكان ما كان، وخرج العالم من الغيبوبة مطالباً برأس الدولة العنصرية الإسمها «إسرائيل».

نبوءة الصادق النيهوم صارت على جدول الأعمال.

بعثة لبنان في مجلس حقوق الإنسان في جنيف تتصدّى للبعثة «الإسرائيلية» وتدحض كل الادّعاءات



في مداخلتها في الدورة الـ 55 لمجلس حقوق الإنسان، وخلال الجلسة العامة لنقاش البند الرابع، عرضت المندوبة «الإسرائيلية» إلى ما زعمت أنه تنامي مجموعات إرهابية في المنطقة، متهمّة حزب الله بأنه «سبب في الاعتداء على الأراضي الإسرائيلية» على حدّ زعمها، وتسببه بنزوح مستوطنين «إسرائيليين»، مطالبة المجتمع الدولي بمواجهته.

في المقابل طالبت البعثة اللبنانية بتسجيل ردّ فوري وفقاً للأصول، لما يُشكل هذا الادّعاء من مسّ بالسيادة اللبنانية.

وعملًا بالإجراءات المتبعة في مجلس حقوق الإنسان وبناء لتوجيهات رئيس البعثة السفير سليم بدورة، فقد قدّمت الدبلوماسية في البعثة السيدة رنا خوري الردّ على الشكل التالي: «يأخذ لبنان الكلمة لممارسة حق الردّ على تشويه الحقائق والادّعاءات الباطلة الموجهة ضدّ بلدي والواردة في بيان ممثل دولة الاحتلال إسرائيل.

السيد الرئيس، منذ بدء الهجوم الإسرائيلي الدموي على غزّة، والذي روع العالم، صعّدت قوة الاحتلال من عدائها ضدّ لبنان وشعبه. وهو الآن ينتهك استقلالنا الذاتي على نطاق واسع، وينتهك قرار مجلس الأمن رقم 1701، ويفذّ عمليات عسكرية قاتلة في جنوب لبنان بشكل يومي، ويقتل المدنيين والإعلاميين والعاملين في مجال الصحة، ويشردّ المدنيين ويدمر الممتلكات والأراضي الزراعية. علاوة على ذلك، يهدد المسؤولون الإسرائيليون، يوماً بعد يوم، الشعب اللبناني بحرب شاملة من شأنها أن تمحو بلدهم. وينبغي لمجلسنا أن يدين هذا التجاهل الصارخ للقانون الدولي.

السيد الرئيس، لبنان بلد ذو سيادة ومحِب للسلام. لكننا نرفض التهديد أو التهديد، ونرفض بشدة المحاولات الإسرائيلية المتواصلة للنيل من حزب الله الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي والنظام السياسي اللبناني، ناهيك عن كونه عنصراً محورياً في المقاومة المشروعة اللبنانية ضدّ الاحتلال والتعدّيات الإسرائيلية.»

وإذ ردت بعثة «إسرائيل» مجدداً على الردّ اللبناني معيدة سرد ادّعاءاتها ولا سيما وصف المقاومة بـ «الإرهاب»، ردت البعثة اللبنانية مجدداً على البعثة الإسرائيلية: «ويمارس لبنان حق الردّ الثاني على قوة الاحتلال، إسرائيل.

ونكرّ ما سبق أن ذكرناه في بياننا الأول. كما يمكننا أن نذكر المجلس الموقر بسلسلة الاعتداءات الإسرائيلية الدموية على لبنان وشعبه منذ عام 1948، بما فيها الاحتلال المروع الذي استمر بين عامي 1978 و2000، وهو احتلال كان له أثر فظيع وعميق وطويل الأمد على شعبنا، وخاصة في جنوب لبنان، لا يزال يعاني منها. كما أوّد أن أذكر المجلس الموقر بأن إسرائيل، قوة الاحتلال، لا تزال تحتل مساحات واسعة في جنوب لبنان، بين مزارع شبعا وتلال كفرشوبا.

يرفض وفدي، مراراً وتكراراً، الاتهامات التي لا أساس لها والتي أطلقها للتوّ ممثل إسرائيل، القوة المحتلة، ضدّ حزب الله الذي لم يُدرج على أيّ من قوائم المنظمات الإرهابية التابعة للأمم المتحدة. إنّ هذه الاتهامات تعكس،

حزب الله عنصر محوري في المقاومة المشروعة ضدّ الاحتلال وجزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي والنظام السياسي اللبناني

مراراً وتكراراً، العداء الذي تكنه إسرائيل، القوة المحتلة، لبلدي لبنان.

كما ندين إصرار إسرائيل، قوة الاحتلال، على الاستخفاف بلبنان، والتجرؤ على الاعتداء على سيادته، والتدخل في شؤونه الداخلية. أما بالنسبة للاكاذيب التي تحاول إسرائيل، قوة الاحتلال، نشرها في هذا المجلس الموقر، ضدّ مؤسساتنا الدستورية ونظامنا السياسي، فإنّ مثل هذه الأكاذيب لا ينبغي أن تدخّل أحداً. يعلم الجميع أنّ إسرائيل، قوة الاحتلال، لا تكفّ عن تهديد بلدنا لبنان، وأنها تشكل الخطر الأكبر على استقرارنا وأمننا، وعلى سلامة شعبنا.»

هذا وقد أكد رئيس البعثة السفير سليم بدورة والمستشار د. أحمد سويدان أنّ البعثة الرسمية اللبنانية في حالة تصدّد دائم لكل محاولات الاحتلال المسّ بسيادة لبنان، والنيل من مقاومته المشروعة لتحرير الأراضي المحتلة في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، وأنّ هذا الاحتلال يمارس من خلال قنواته الدبلوماسية تشويه صورة لبنان وقلب الحقائق بما يجافي الواقع وبما يحقق مصالحه. هذا وتستمرّ أعمال الدورة الخامسة والخمسين لغاية الثالث من شهر نيسان المقبل.

إذاعة النور
على إذاعة النور

تتابعون خلال شهر رمضان المبارك

أنا الأرض	الأحد	8:30 صباحاً
رمضان الخير	البلد إلى الخميس	11:10 صباحاً
زيتونة الدار	الجمعة والسبت والأحد	11:30 صباحاً
الصحة أعظم نعمة	الجمعة والسبت	1:45 ظهراً
السهرات الرمضانية	الثلاثاء والأربعاء والجمعة والأحد	9:30 ليلاً
دور العز	الجمعة	10:10 مساءً
أحسن القصص	الخميس إلى الأحد	11:30 مساءً

إذاعة النور
alnoor.com.lb